جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

# الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته بالهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك

**إعداد الطالبة:**
**فريدة راضي الصرايرة**

**إشراف**
**الأستاذ الدكتور فؤاد طه طلافحه**

**رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا**
**استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير**
**في علم النفس التربوي/ قسم علم النفس**

**جامعة مؤتة، 2020**

**الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر**
**بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة**

MUTAH UNIVERSITY

College of Graduate Studies

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

# قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب فريده راضي ياسر الصرايره

والموسومة بـ: الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته في الهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

القسم: علم النفس التربوي في تاريخ ٢٠٢٠/٠٥/١٣

من الساعة ١ إلى الساعة ٣ قرار رقم ١٣/٢٠٢٠

| أعضاء اللجنة: | التوقيع | |
|---|---|---|
| أ.د فؤاد طه طالب الطلافحة | | مشرفا ومقررا |
| أ.د راجي عوض مسلم الصرايره | | عضوا |
| د. احمد عبدالله جعفر الطراونة | | عضوا |
| د. رامي محمود اليوسف | | عضو خارجي |

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د عمر المعايطة

## الإهداء

إلى من كان نعم السَّند في رحلتي العلمية والبحثية ، ولم يدَّخر جُهدًا في مُساعدتي وتشجيعي إلى الأستاذ الدكتور فؤاد الطلافحة.

إلى أمي وأخوتي وأخواتي.. إلى كل من أسهم في انجاز هذا العمل .

اهدي هذا الجهد مع خالص المحبة.

**الشكر والتقدير**

الشكر لله المنعم المتفضل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.انطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير إلى الأستاذ الدكتور فؤاد الطلافحة الذي رافقني في كافة مراحل هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت واقعا ملموسا وكان نعم الموجه والمشرف لي في إعدادها جزاه الله كل خير، وكما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة مؤتة وأخص بالذكر الدكتور راجي الصرايرة، والى من تكرموا بمناقشة هذا العمل، والى كل من ساعدني أو علمني حرفا ولم يتسع المقام لذكره وأقول جزآكم الله عني كل خير.

## قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | أ |
| شكر والتقدير | ب |
| قائمة المحتويات | ج |
| قائمة الجداول | هـ |
| قائمة الملحقات | ز |
| الملخص باللغة العربية | ح |
| الملخص باللغة الانجليزية | ط |
| **الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها** | |
| 1.1 المقدمة | 1 |
| 2.1 مشكلة الدراسة | 3 |
| 3.1 اسئلة الدراسة | 3 |
| 4.1 أهداف الدراسة | 4 |
| 5.1 أهمية الدراسة | 5 |
| 6.1 حدود الدراسة | 6 |
| 7.1 مصطلحات الدراسة | 6 |
| **الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة** | |
| 1.2 الأدب النظري | 8 |
| 2.2 الدراسات السابقة | 28 |
| 3.2 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها | 35 |
| **الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات** | |
| 1.3 منهجية الدراسة | 37 |

2.3 مجتمع الدراسة 37
3.3 عينة الدراسة 37
4.3 أداة الدراسة 38
5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة 52
6.3 المعالجات الإحصائية 52
**الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات**
1.4 عرض النتائج ومناقشتها 54
2.4 توصيات الدراسة 70
**المراجع** 72
**الملاحق** 78

## قائمة الجداول


| الرقم | الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1. | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها الديمغرافية | 37 |
| 2. | معاملات الارتباط بين الفقرات المقياس والدرجة الكلية | 40 |
| 3. | قيم المعاملات كرونباخ ألفا لمقياس الحرمان النفسي الوالدي | 43 |
| 4. | معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الأول (تحقيق الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس | 45 |
| 5. | معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الثاني (تعليق الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس | 46 |
| 6. | معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الثالث (انغلاق الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس | 48 |
| 7. | معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الرابع (اضطراب الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس | 49 |
| 8. | قيم المعاملات كرونباخ ألفا لمقياس الهوية النفسية | 51 |
| 9. | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الحرمان النفسي الوالدي | 54 |
| 10. | النسب المئوية والتكرارات لأنماط الهوية النفسية السائدة لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك | 57 |

| | | |
|---|---|---|
| **11.** | النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط تحقيق الهوية | 58 |
| **12.** | النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط تعليق الهوية | 59 |
| **13.** | النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط الهوية | 60 |
| **14.** | النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط اضطراب الهوية | 61 |
| **15.** | معامل الارتباط بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك | 62 |
| **16.** | التكرار اتو النسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفق المتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف) | 63 |
| **17.** | نتائج اختبار مربع كايل توزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفق المتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف) | 64 |
| **18.** | التكرار ات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على نمط الهوية النفسية السائد وفق المتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف) | 66 |
| **19.** | نتائج اختبار مربع كايلتوزيع أفراد عينة الدراسة على نمط الهوية النفسية السائد وفق المتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف) | 68 |

## قائمة الملاحق


| الرقم | الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1. | الاستبانة بصورتها الأولية | 79 |
| 2. | الاستبانة بصورتها النهائية | 86 |
| 3. | قائمة المحكمين | 93 |

## الملخص

## الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته بالهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك

**فريدة راضي الصرايرة**

**جامعة مؤتة، 2020**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك، والتعرف على نمط الهوية النفسية والعلاقة بين الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك، ومعرفة إذا كان هناك فروق في مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف، معدل الطالب)، وإذا كان هناك علاقة في نمط الهوية النفسية وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف، معدل الطالب). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (450) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية. وأظهرت الدراسة عدد من النتائج منها: إن الدرجة الكلية لمستوى الحرمان النفسي الوالدي جاءت بدرجة منخفضة ، وأن نمط الهوية النفسية كان نمط اضطراب الهوية، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان النفسي الوالدي وأنماط الهوية النفسية، بينما كان هنالك علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغير الجنس ومعدل الطالب، وعدم وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغير الصف، وأيضا هنالك علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على أنماط هوية النفسية (تحقيق الهوية النفسية، تعليق الهوية النفسية، انغلاق الهوية النفسية، اضطراب الهوية النفسية) وفقا لمتغير الجنس ومعدل الطالب، والصف.



**الكلمات المفتاحية: الحرمان النفسي الوالدي، الهوية النفسية، المراهقين، محافظة الكرك.**

## Abstract

**Parental Psychological Deprivation and its Relationship to the Psychological identity of Teenagers in Karak Governorate Schools**

**Farida Radi Al-Sarayrah**

**2020،Mutah University**

This study aimed to identify the level of parental psychological deprivation among teenagers in Karak governorate schools، and to identify the prevailing psychological identity pattern among teenagers in Karak governorate schools, and to know the relationship between parental psychological deprivation and the prevailing psychological identity pattern among teenagers in Karak governorate schools، and to know If there are differences in the level of parental psychological deprivation among teenagers in schools in Karak governorate according to study variables (gender، grade، student rate)، and if there is a relationship in the prevailing psychological identity pattern among teenagers in schools in Karak governorate according to study variables (gender، Grade، student rate). The researcher used the descriptive and analytical approach. The sample of the study consisted of (450) male and female students، who were chosen by the class method. The study showed a number of results، including: The overall degree of the level of parental psychological deprivation came with a low degree، and that the prevailing psychological identity pattern among teenagers in Karak Governorate schools was a pattern of identity disorder، and the results also showed the absence of a correlation relationship with statistically significant level of parental psychological deprivation and patterns of psychological identity prevalent among teenagers in Karak governorate schools، and there is a relationship between the distribution of the answers of the study sample at the level of parental psychological deprivation according to the gender variable and the student's rate، and the absence of a relationship between the distribution of the answers of the study sample at the level of parental psychological deprivation according to the class variable، as the study reached to the existence of a relationship between the distribution of study sample responses on psychological identity patterns (achieving psychological identity، suspending psychological identity، locking up psychological identity، psychological identity disorder) according to the gender variable، student rate، and grade.



**Key words: parental psychological deprivation، psychological dentity,teenagers, Karak Governorate.**

# الفصل الأول
# خلفية الدراسة وأهميتها

## 1.1مقدمة:

تتفق كافة الأدبيات التربوية والنفسية والاجتماعية على أن الأسرة هي الحضن الأول، والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي تساعد الأفراد على تكوين شخصيتهم ونموهم النفسي والمعرفي والسلوكي، فيكتسب الفرد لغته، ومعارفه وقيمه وعاداته وسلوكه من أسرته، وعن طريقها يتوافق نفسياً واجتماعياً ويتفاعل مع الآخرين، ويدرك من حوله، ويتعلم المفاهيم ويكتسب الميول والاتجاهات.

إن الحرمان النفسي الوالدي سبب رئيس في عدم إشباع الأبناء لحاجاتهم، خاصة أن الأسرة المكتملة تسعى جاهدة إلى تلبية حاجات الأبناء سواء الحاجات (الجسمية، والنفسية، والاجتماعية)، فحين يشعر الفرد بأنه مرفوض من قبل الوالدين يُبدي سلوكاً سلبياً متمثلاً بالرفض والتمرد. (عبد الجواد وأبو سيف، 2018)

ويمثل الوالدان في طفولة الفرد أساس استقراره النفسي ومصدر شعوره بالأمن النفسي والاطمئنان والتمتع بالحب والقبول، ومصدر ثقته بنفسه والعامل الفعال في تطبيعه الاجتماعي، وإن حرمان الطفل من والديه يمثل خبرة أليمه وهزة عاطفية لها تأثيراتها التي تستمر مدى الحياة (الهندي، 2010).

والأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية أو النشأة في أسرة متكاملة، لم يتح لهم فرص التعلق والارتباط العاطفي بالوالدين، وهذا بدوره يولد مشاعر سلبية عن الذات والآخرين، وقد ينعكس ذلك على نموه النفسي والاجتماعي وتكوين شخصيته. (الزبيدي، 2009)

ويعتبر زهران (2005) الحرمان بانه انعدام الفرصة لتحقيق الدافع أو إشباع الحاجة أو انتفائها بعد وجودها. والحرمان من الأب هو فقدان العيش والإقامة والتعلق والتمتع بعاطفة الأب وحنانه، وقد يسبب هذا النقص مشاعر سلبية تلازم الأطفال وتنعكس سلباً على شخصيتهم وسلوكهم. ومن موضوعات علم النفس التي نالت اهتماما كبيرا في البحث، والتي ترتبط ارتباطا قويا في الحرمان النفسي الوالدي هو موضوع الهوية النفسية.وقد حظيت الهوية النفسية على اهتمام المتخصصين في جميع ميادين علم النفس، وذلك نظراً لما تلعبه الهوية النفسية من دور هام في تقرير السلوكات الصادرة عن الفرد، وتقرير مستوى التكيف الذي يمكن أن يحققه الفرد سواء مع ذاته أو مع المجتمع أو في حياته الأسرية أو المهنية(Erikson,1968) .

ويعد مفهوم الهوية النفسية من المفاهيم التي وضعها عالم النفس أريكسون (Erikson) عام 1968م ، وتعتمد على نمو الشخصية ونضجها في المجال الاجتماعي خلال مرحلة المراهقة، كما أن نموذج النمو النفسي الاجتماعي للشخصية الذي قدمه "أريكيسون" من أهم النماذج التي فسرت نمو الشخصية، حيث وصفه بأنه "هوية الفرد أو ذاتيته" بحيث يكون للمرء كيان متميز عن الآخرين. وقد طور المفهوم وجعله مفهوما مركزيا في تصوراته النفسية (Hanoch,1994).

والهوية النفسية هي إدراك الفرد لذاته والاتساق مع النفس والإحساس بالانسجام الداخلي (Erikson,1968)، كما أنها إحساس الفرد بذاته وتفرده عن الآخرين، وقدرته على اتخاذ القرار بوضوح، والثبات في الالتزام بالقيم والمعتقدات (سليمان،1988).

ويعتبر مفهوم الهوية النفسية مفهوما نفسياً اجتماعياً، يتضمن استقرارا نسبياً لإحساس الفرد بذاته، بالرغم من التغيرات التي تطرأ على السلوك والآراء والأفكار والمشاعر، بحيث يبدو الفرد مألوفاً لنفسه على أن يكون هذا الشعور متفقا إلى حد ما مع آراء الآخرين حوله (عبد الرحمن، 1998).

والهوية النفسية هي بُنيةَ الذات، وهي تنظيم ذاتي للخبرات والمهارات والمعتقدات والسيرة الذاتية والخبرات التي اكتسبها الفرد، كما أن حل أزمة الهوية مقابل اضطراب الهوية يتم من خلال تشكيل هوية متماسكة، تشير إلى منظومة من القيم والمعتقدات والأهداف والاتجاهات التي تزود الفرد بإحساس مستقر ومقبول للذات، وبالتالي فإن الهوية النفسية تشير إلى منظومة من المعايير والقيم والقوانين الشخصية التي يكونها الفرد ويكتسبها من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به (Blustein&Nournair, 1996).

## 2.1 مشكلة الدراسة

إن الأفراد المحرومون من الأبوين يجدون أنفسهم وحيدين في مواجهة صعوبات الحياة، فينتج عن ذلك العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، وتراجع في تأكيد الذات وتأثير في الهوية النفسية. ولتحقيق النمو السليم للفرد ينبغي توافر مجموعة من المقومات النفسية والاجتماعية كالعلاقات الاجتماعية السليمة بين الفرد والأبوين، ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة الحالية في العنوان التالي: (الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته في الهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك). لذلك تتمحور مشكلة الدراسة في تساؤل التالي:

**ما علاقة الحرمان النفسي الوالدي بالهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك ؟**

## 3.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟
2. ما هو نمط الهوية النفسية السائد لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك من وجهة نظرهم؟

3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟
4. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($0.05\geq\alpha$) في مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، معدل الطالب ، الصف) ؟
5. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في نمط الهوية النفسية السائد لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، معدل الطالب، الصف) ؟

## 4.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1. التعرف على مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك.
2. التعرف على نمط الهوية النفسية السائد لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك.
3. التعرف على العلاقة بين الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك.
4. التعرف إذا كان هناك علاقة بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى طلبة المراهقين في المدارس محافظة الكرك وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف، معدل الطالب).
5. التعرف إذا كان هناك علاقة بين نمط الهوية النفسية لدى طلبة المراهقين في المدارس محافظة الكرك وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف، معدل الطالب).

## 5.1 أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في بعدين أحدهما نظري والأخر تطبيقي:

- **الأهمية النظرية تتمثل في:**

1. إنها تلقي الضوء على أحد المكونات الأساسية للشخصية وهي الهوية النفسية.
2. إنها تلقي الضوء على العلاقة بين الحرمان النفسي الوالدي والهوية النفسية لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك.
3. قد تفيد الدراسة الباحثين والمهتمين، من خلال تقديمها إطاراً نظرياً وميدانياً يُثري المكتبة العربية، بمتغيري الحرمان النفسي الوالدي والهوية النفسية، من الناحية النفسية.
4. إنها تسلط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع وهي فئة المراهقة، ودراستها دراسة معمقة.
5. إنها تدرس مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك.

- **الأهمية التطبيقية تتمثل في:**

1-يمكن أن تكون الدراسة الحالية ذات الفائدة للباحثين وكذلك للاستفادة من معالجة مشكلة لها تأثير مباشر وغير مباشر على الفرد والمجتمع نفسياً واجتماعياً.

2-تفيد هذه الدراسة في تحديد درجة انتشار الحرمان النفسي الوالدي والهوية النفسية لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك.

3-قد تفيد الدراسة الحالية المؤسسات الاجتماعية المختصة، إذ تبصرهم بعلاقة الحرمان النفسي بالهوية النفسية كما تُقدّم لهم نتائج حول هذا الأمر؛ مما يتيح لهم فرص صياغة برامج إرشادية وعلاجية لتحسين وتعزيز المشاعر الإيجابية النفسية والعاطفية للأبناء.

4-تقدم هذه الدراسة للمؤسسات المختصة وذات علاقة أساسا جيدا لوضع خطط تربوية وخطط علاجية بما يتلاءم مع المراهقين في المدارس.

5-ضرورة تضمين المناهج الدراسية برامج تربوية عملية تسهم في تحسين وتنمية حالات التشتت الهوية وإغلاقها وتأجيلها والتفكير المرن لدى الطلبة لرفع مستوى الحكمة لديهم.

## 6.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي :

**الحدود الزمنية:** اقتصرت هذه الدراسة التي تم جمع معلوماتها في الفصل الدراسي الثاني (2020/2019).

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على مدارس محافظة الكرك.

**الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المراهقين، الصفوف (تاسع، عاشر، أول ثانوي).

**الحدود الموضوعية:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية بصدق وثبات أدواتها، ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

## 7.1مصطلحات الدراسة :

- **الحرمان النفسي الوالدي:**

يعرف الحرمان النفسي بأنه: غياب أو نقص الحنان والعطف؛ بحيث تعتبر الحاجات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد، وعدم إشباعها يؤدي إلى نتائجَ وخيمةٍ على نفسية وسلوكيات الطفل (العلي، 2007).

ويعرف دسوقي(1990) الحرمان الوالدي بأنه حرمان الطفل من أحد الوالدين أو كليهما، وفقدانه رعايته وتوجيهاته والامتثال به، وبقيمه واتجاهاته نتيجة للموت أو الطلاق أو الانفصال أو المرض أو الفقر.

**التعريف الإجرائي:**

**الحرمان النفسي الوالدي:** الدرجة التي يحصل عليها المراهق من خلال إجابته على مقياس الحرمان النفسي الوالدي المستخدم في هذه الدراسة.

- **الهوية النفسية:**

هي تلك المنظومة من الصفات والاتجاهات والمعايير والقوانين الشخصية، والتي يطورها الفرد لنفسه من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، والتي تميزه عن غيره، كما ويعكس أنماط حلوله للمشكلات، وطريقة تعامله مع ما يواجه من أزمات. (الربابعة، 1994)

ويعد مفهوم الهوية النفسية كغيره من المفاهيم النفسية والاجتماعية التي تعاني من عدم اتفاق العلماء على تعريف واحد له، فقد عرفه العديد من المهتمين بعدة تعاريف، فنجد اريكسون عرفها بأنها إدراك الفرد لذاته والاتساق مع النفس والإحساس بالانسجام الداخلي (Erikson،1968 ).

**التعريف الإجرائي:**

**الهوية النفسية:** الدرجة التي يحصل عليها المراهق على أنماط الهوية من خلال إجابته على مقياس الهوية النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

# الفصل الثاني
# الإطار النظري والدراسات السابقة

## 1.2 الإطار النظري:

تم تقسيم الجزء الخاص بالأدب النظري إلى موضوعات تتعلق بالحرمان النفسي الوالدي من خلال مفهومه، وأنواعه، تفسير الحرمان النفسي من منظور نظرية التعلق، والعوامل المؤثرة في الحرمان، والآثار المترتبة على الحرمان ، وكما تتضمن موضوعات تتعلق بالهوية النفسية من خلال مفهوم الهوية النفسية، ومراحل تشكيلها، ومعوقات التي تواجه تشكيلها، وأيضا التعرف على أبعادها وحالاتها.

### 1.1.2الحرمان النفسي الوالدي:

تعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته، وعاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسئولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية، والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الآخرين.

التنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسطٍ أسري سليم، بوجود الأب والأم في جوّ مشبع بالحب والعطف والأمان، وإن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير في التطور النمائي للطفل (القمش والإمام، 2006).

وإن اختلال اتّزان الأسرة لفقدان أحد أفرادها يؤدي غالباً إلى اضطرابات نفسية لدى الأطفال، خاصة إن كان المفقود هو الأم منبع العطف والطمأنينة للطفل؛ حيث يشير أبو شمالة (2002) إلى أن للأبوين أهمية كبيرةً في تلبية مطالب الأسرة والأبناء الأساسية، خاصة في التنشئة الأسرية.

وإذا كانت الأسرة هي الحضن الاجتماعي الأول للأطفال، حيث تبرز فيها شخصيتهم وتنمو، ويتم إعدادهم الاجتماعي والأخلاقي داخل منظومتها، فإن فقدان أحد أطراف الأسرة حتماً سيؤثر سلبياً على الطفل وتصرفاته وسلوكه. (قشطة، 2017)

أن الحرمان في الطفولة إن استمرّ فيما بعدُ فقد يخلق من الطفل أو المراهق مجرماً ضد المجتمع وخطراً على أسرته (Huesmann,2002).

كما أن شخصية المراهق تتأث رأيضا بما يصيب حاجات نموه من إهمال وحرمان من طرفا لأبوين كما تتأثر أيضا بالأسلوب الذ يتواجه به هذه الحاجات من عدم تلبية وعدم إشباع ،وهو مايؤدي إلى ظهور الحرمان العاطفي لديه (خشوي، 2017).

**مفهوم الحرمان النفسي**

**مفهوم الحرمان:**

الحرمان لغةً : والحرمان منحَرَمَ: بمعنى المنع، والحرمان نقيض الإعطاء، ونقيض الرزق؛ وحرم الشيء: أيمنعه (ابن منظور، 2003).

وورد الحرمان في القاموس العربي بأنه المنع ،والفقدان، والخسران (المعجم الوسيط، 2004)

الحرمان اصطلاحاً:

الحرمان هو: الشعور بعدم وجود حاجات أو أشياء أو أمور التي يحتاجها الفرد لبناء وتشكيل شخصيته (إسماعيل، 2009).

أما الحرمان الوالدي فهو حرمان الطفل من والديه أو أحدهما قبل أن يوثق العلاقة بهما، وما يترتب عليهم من انقطاع الإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية كالحب والعطف؛ ومن ثم فإنا لانفصال يفضي إلى الحرمان (العربي، 1999).

أن الحرمان موقف ضاغط على الإنسان، وهو حالة شعورية داخلية عند الفرد تنشأ من عدم تمكنه من إشباع حاجة أو أكثر من حاجاته الأساسية أو الشخصية نتيجة لذلك يشعر بعوز نفسي (إسماعيل، 2009).

ويعرف قاسم (2002) الطفل المحروم على إنه من فقد والديه، أو أحدهما منذ ولادته، أو بفترة الطفولة، الأمر الذي يفقد الطفل شكل الحياة الأسرية.

وإن رفض الطفل أو أهماله من قبل أمهأ وأبيه يوصف محروم ؛حيث إنه لا يحصل على حبهم وعطفهم وحنانهم وتوجيهاتهم وإرشاداتهم ورعايتهم ؛فمن هنا اللقيط محروم ،والطفل غير الشرعي المتربي عند أبيه محروم والطفل المتسول محروم (إسماعيل، 2009).

والحرمان الوالدي هو الانفصال عن الوالدين أو أحدهما وما في ذلك من فقدان الأثر الخالص الذي يستتبعه الرباط العائلي، فالحرمان من الوالدين هو حرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليه انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني بهما (قشطة، 2017).

**مفهوم الحرمان النفسي:**

يعرف العجمي (2007) الحرمان النفسي بأنه يمثل عدم تلبية حاجات الطفل النفسية والعاطفية والوجدانية ،من خلال توفير بيئة عاطفية جيدة مليئة بالحب والقبول.

كما يرى بيرز (Perez, 2012) أن الحرمان النفسي الوالدي هو سلوكيات يقوم بها الوالدان، من خلالها يتم منع الوجدانيات والمشاعر والأحاسيس الإيجابية من الوصول إلى الأبناء.

كما يعرفوه عبد الجواد وأبو سيف (2018) بأنه تلك الممارسات والسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها الوالدان أو أحدهم اظناً منهما أنها "تربية"، وهو مفهوم خاطئ يقوم ان من خلاله بعدم التعبير عن مشاعرهما المملوءة بالحب والعطف والرعاية وتذليل العقبات أمام أبنائهم مما يؤثر سلباً في سلوك هؤلاء الأطفال والمراهقين.

**أنواع الحرمان النفسي الوالدي:**

صنف العلي (2007) الحرمان إلى صِنفين:

- الحرمان النفسي الكلي أو الأساسي: يقصد به فقدان الطفل لأي علاقة بالأم أو من يحلّ محلها، وذلك منذ الشهور الأولى للحياة والنشأة في مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين.
- الحرمان النفسي الجزئي: يقصد به نشأة الطفل بين والديه ومروره بتجربة العلاقة الأولية مع الأموال أبخل سنوات الطفولة الأولى ،بصرف النظر عن شكل هذه العلاقة وإيجابيتها ومساهمتها في بناء أسس سليمة لشخصيته.

كما صنف هاريس (Hurries, 1986) الحرمان إلى نوعين:

1. أن يكون الطفل من فصلاً عن الأسرة ومحروماً منها حرمانا كاملاً لسبب من الأسباب: (الطلاق ،الموت...).
2. أن يكون الطفل محروماً من أمه حرماناً جزئياً ،كأن يعيش معها ولكنه المتستطع أن تمنحه الحب الذي يحتاج إليه ؛وهذا النوع من الحرمان يحدث في إحدى الحالات الآتية:

- عدم وجود الجو الأسري إطلاقاً؛ ويحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزهما عن إقامة علاقات أسرية صحيحة، ويرجع ذلك بدوره إلى أنهما حُرِما في أثناء طفولتهما من الحياة البيئية السوية، ،،كما حُرِما من الحياة البيئية الصحيحة فحَرَم أبناءهما من هذه الحياة.
- وجود الجو الأسري مع عجز الوالدين لسبب ما من أداء وظيفتهما واحتضان وإيواء الأطفال بشكل مستمر.

وصنف القاسم (2002) الحرمان إلى:

1-حرمان قصير المدى ومتكرر: مثل خروج الأم لميدان العمل، وترك الطفل ساعات يومياً مع شخص آخر يقوم برعايته، غير أنه لا يرتبط بالطفل نفسياً.

2-حرمان قصير المدى غير متكرر: مثل وضع الطفل في مستشفى أو مع راشد لرعايته عدة أيام.

3-حرمان طويل المدى المؤقت: مثل انفصال الطفل عن والديه لأسابيع وشهور عديدة، لأسباب مختلفة، وترك الطفل مع أشخاص آخرين أو رعاية بديلة.

4-حرمان دائم: فقدان الأب أو الأم الدائم وبصفة مستمرة لموتهما أو لفقدانهما نهائياً.

**تفسير الحرمان النفسي من منظور نظرية التعلق:**

تؤكد نظرية التعلق أن الأسرة هي المصدر الرئيس لتنمية الحب والاستقرار والأمان للأبناء، كما قد تكون مصدراً للمشكلات التي تنمي لديهما لاضطرابات في المستقبل ،ويؤدي سوء التنشئة الأسرية إلى فقدان الانتماء للأب كمصدر للسلطة أو الأم كمصدر للحنان؛ مما يدفع بهذا الطفل إلى الانتماء لجماعات منحرفة في المراهقة بحثاً عن الإشباع العاطفي.

ويرى ولبي (Wolby) أن بيئة الحرمان من عاطفة الأبوين هي أحد أسباب الاضطرابات التي تظهر في المراهقة والرشد؛ حيث يعاني الفرد من صعوبة في التفكير المجرد بسبب سيطرة الذات على الواقع. كما أن النمط الوالدي السلبي والبيئة السلبية لا يمنحان الحب، بل يجعل ان من هؤلاء الأبناء شخصيات مضطربة في المستقبل. ويشير الأدب النفسي أن العلاقات العائلية المضطربة تؤدي إلى ظهور اضطرابات الشخصية، حيث أو ضح بعض مضطربي الشخصية أن والديهم كانوا أكثر تحكما وأقل اهتماماً مقارنة بغير المضطربين؛ كما وصف هؤلاء المضطربون القائمين على تربيتهم بالقسوة وفقدان العاطفة والمشاعر (Nevid et al. , 2000).

وفي دراسة مولينا وزملائه (Molina et al, 2002) لوحظ أن خبرات الطفولة الصادمة ،وسوء معاملة الطفل من قبل القائمين على رعايته تؤدي إلى اضطرابات، وتحديداً اضطرابات في الهوية ،ومحاول اتجريئة للقتل، بالإضافة إلى ما يسببه الحرمان النفسي من مشكلات مستقبلية للمراهق، وأنه ناكب عضَال أساليب التيقديت عرض لها المراهق تؤثر حتما في نفسيته وشخصيته، منها:

أ. الإساءة الجسدية واللفظية: هي تعرض المراهق للضرب والجرح واستخدام ألفاظ وكلمات بذيئة؛ كسبه وشتمِه، أو تحقيره وأهانته باستخدام مصطلحات سلبية، ومن اداته بأسماء قبيحة تُسبب لها لخزي والخجل.

ب. الإهمال: هو الفشل في تزويد المراهق بحاجاته الأساسية، ومنعه من الحصول عليها: كالتغذية المناسبة، والملابس، والسكن الملائم، والرعاية الصحية (الطبية)،والتربوية (الدراسية الأكاديمية)،وتركه وإهماله دون رعاية (Nevid et al. , 2000).

ويرى البعض أن التعرض للإساءة في الطفولة والإهمال والحرمان يُكون لدى الطفل خبرة صادمة تسبب لها لألم النفسي، وكلما كانت الخبرة عنيفة كانت ثيرها أشد، كما تتوقف أيضاً على معناها بالنسبة للفرد وتفسيره لها ،وكيفية معالجة المحيط ينبه لهذه الخبرة ،وكلذلك قد يؤثر في شخصية الفرد ؛مما يسبب لها ضطرابات في المستقبل، كما أن الفرد الذي ينحدر من أسرة سلبية لديها عنف واضطهاد وسوء معاملة ؛يصبح مُعرضا ومُستهدفا للمثيرات السلبية التي تجعله يتصرف خلال هذه الظروف بعدوانية ؛مما يثير غضبا لآخرين (Ryglewicz& Pepper, 1993).

**أسباب الحرمان النفسي:**

للحرمان النفسي أسباب عدة تتمثل في:

- فقدان الوالدين: إن وفاة احد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب وغياب الأم، يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة.
- الطلاق: هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة وهو يمثل صدمة نفسية الأطفال ،والحرمان من كل مشاعر الحب والحنان والعطف، فيؤثر على الأطفال حيث أن من يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية السوية ،وتفكك الكيان العائلي (رشوان، 2003).

**العوامل المؤثرة في إدراك الحرمان الوالدي:**

1) عمر الطفل عند الحرمان : الحرمان من الوالدي له آثار مباشرة ولاحقة على مختلف جوانب النمو، لكن تلك الآثار تختلف باختلاف متغيرات متعددة، منها عمر الطفل أثناء حدوث الحرمان، فالفترة الأكثر حساسية في حياة الطفل بناء علاقات وجدانية ثابتة وهي ما بين ستة أشهر وسنتين، أما الحرمان عند الثالثة والخامسة فهناك اتفاق أن خطر الحرمان يكون خلالها شديدًا، وإن كان أدنى من الفترة ما قبل السنتين، وقد يمتد تأثر الفرد بالحرمان إلى مرحلة المراهقة والرشد، والتعرض لخبرات الحرمان، بل إن الاستعداد للقلق عند المراهقين الذين حرموا من الرعاية في أسرهم (الكثيري، 2004).
2) ويضيف السالمي (1996) إن طبيعة المشكلات والاضطرابات التي تنشأ لفقدان الوالدي تعتمد على سن الطفل، ففي مرحلة الطفولة يكون الحدث مثيرا للقلق ، وفي مرحلة المراهقة تصبح المشكلة أكثر حدة إذ يصبح المراهق بحاجة ماسة لمصدر الأمن والحماية والثقة من نوع ما يسره وجود الوالدين في وجه الأزمات التي يتعرض لها.
3) درجة الحرمان ومدته: تختلف الآثار السلبية الناتجة عن الحرمان تبعا لدرجة الحرمان ومدته الزمنية، فالحرمان الجزئي قد يسبب القلق والتعطش للمحبة، كما أنه قد يولد شعورا عاماً بالرغبة بالانتقام، وقد يسبب الشعور بالذنب، وأعراض اكتئاب مختلفة، بينما الحرمان الكلي قد يكون أشد خطورة على النمو الخلفي والنفسي ، بل ربما بسبب العجز التام (الكثيري، 2004).
4) الجنس: أشارت بعض الأدبيات السابقة بأن الجنس يؤثر في مستوى الشعور بالحرمان فحاجة الذكر للأب أعلى من حاجة الأنثى (الزبيدي، 2009).
5) علاقة الطفل السابقة بأبيه: العلاقات الأولى التي تربط الطفل بوالديه قد تعطي دلالات تنبؤية على مستوى الشعور بالحرمان النفسي.

**الآثار المترتبة على الحرمان:**

الحرمان الوالدي له آثار متعددة على الطفل، وهذه الآثار قد تنعكس على مراحل النمو الأخرى، حيث يذكر إسماعيل (2009) أن خبرات الطفولة المؤلمة تنعكس على تقبل الفرد لذاته ومجتمعه، وتشعره بعدم الطمأنينة، وتولد لديه استعدادا للقلق، وتكوين مفهوم سلبي حول الحياة.

والجدير بالذكر أن آثار الحرمان تتضمن مجموعة الحاجات التي تلبيها الأسرة السوية لأبنائها، فالحرمان النفسي يسلب جزءا من تلبية هذه الحاجات، وتتعدد الآثار وفيما يلي عرض لأهمها:

1) النمو الجسمي والذهني والاجتماعي: الحرمان النفسي خاصة المبكر يؤثر على بناء الطفل من النواحي الجسمية والذهنية والاجتماعية، وتكاد كل البحوث تتفق على أن مستويات النمو تهبط هبوطا كبيراً في نهاية السنة الأولى من العمر، وذلك في حالة الحرمان من رعاية الأم وخاصة عندما ينشأ الطفل في مؤسسة، وأن مثل هذا التأخر يلاحظ أيضا في السنة الثانية حتى الرابعة، وكلما طال بقاء الطفل في المؤسسة أي بعيداً عن البيئة زاد الهبوط في مستويات النمو.
2) ويلبي الوالدان حاجات مختلفة للأطفال منها الرعاية اللازمة، والتأثير المباشر في شخصية الطفل وسلوكه، وحرمان الطفل من الوالدين، ينعكس سلباً على نمو شخصية الطفل وسلوكه.
3) النمو النفسي: يعتبر النمو النفسي للطفل أحد نتائج الحياة الأسرية السليمة السوية، وفقدان الطفل لوالديه ينعكس سلباً على نموه النفسي، وتطور مفهومه لذاته فالطفل بحاجة لحب وعاطفة الوالدين وفقدانها يترك لديه فراغا يؤثر في صحته النفسية.
4) النمو الأكاديمي: يكتسب الطفل مهاراته وقدراته من بيئته المحيطة، ويتعلم السلوك من خلال ملاحظة أبيه وأمه وأخوته، وأسرته، وبالتالي فإن الحرمان النفسي الوالدي، ينعكس على قدرات ومهارات وسلوك الأطفال.

ويقسم بول وبروس (Poal R. Amato and Bruce Keth, 1991) آثار الحرمان إلى:

**أولاً: الآثار القريبة المدى ، وتتمثل بما يلي:**

- استجابة عدوانية تجاه أبويه عند عودة الاتصال بهما.
- الإلحاح المتزايد في طلب الأم وبديلتها مرتبط في الرغبة الشديدة بالتملك.
- تعلق سطحي بأي شخص بالغ في محيط الأسرة.
- انسحاب بلا مبالاة من جميع الروابط الانفعالية.

**ثانياً: الآثار البعيدة المدى، وتتمثل بما يلي:**

- تكوين ميول مضادة للمجتمع، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.
- تأخر في النمو اللغوي وظهور مشكلات النطق والكلام واستمرارها طويلاً.
- تأخر في النمو العقلي واستمرار ذلك حتى المراهقة.
- تأخر في النمو الجسمي والحركي.
- اتصاف سلوكهم بالعدوانية ضد الآخرين كالضرب وتدمير الممتلكات.
- الغضب والسرقة والكذب.
- الميل اللاتكالية والاعتماد على الكبار.
- عدم القدرة على التكيف الاجتماعي والانفعالي والميل للانعزال والبرود الانفعالي واستمرار ذلك حتى المراهقة.

ويشير قاسم (2002) إلى أن الحرمان العاطفي الوالدي يشعر الفرد بعدم الأمن والانعزال عن الآخرين، ويظهر الأطفال توترا وحركة زائدة مع عدم قدرة على التركيز، ويضيف الزبيدي (2009) أن الحرمان النفسي الوالدي ينعكس سلباً على سلوكيات الأبناء ويضعف لديهم التحصيل الدراسي نتيجة للإهمال وضعف المتابعة من الآخرين.

وتشير رمضان (1998) أن دور الوالدين هام في عملية النمو النفسي للأطفال، لأن شعور الطفل تجاه محبة والده وتقديره له وعلاقته به أمر له الأثر الكبير على سلوكه وتكيفه وتمتعه بالأمن والاستقرار النفسي، وذلك من خلال الاتصال النفسي الدائم بين الطرفين، فمن خلاله يحس الطفل ويشعر بمدى اهتمام الأب ورعايته والعناية به، وهذا لا يقاس بعدد الساعات التي يقضيها الوالدين مع ابنه ، وإنما بما يمنحه إياه من حب وحنان، فلا يقتصر دور الأب على إعالة الأسرة وقضاء حاجاتها، بل يتجاوز ذلك إلى ما هو أكثر أهمية، وهو تكوين الذات العليا عند الأبناء عن طريق القدوة الحسنة، والمثل الصالح الذي يضربه لأبنه، فيقلده دون عناء بطريقة شعورية ولا شعورية.

ويرى السالمي (1996) أن للوالدين دور مهم في التفاعل العائلي والاجتماعي، حيث يعتبر العائل الاقتصادي للأسرة، وهو النموذج الذي يحتذى به، ومن ثم فإن حرمان الطفل من هذا الدور يفقده مصدرا مهما من مصادر الأمن النفسي والمادي والعاطفي، مما يهدد استقراره ويشعره بالقلق من المستقبل. والحرمان المبكر من الأب له أثر سيء على التوافق النفسي والاجتماعي.

وغياب الوالدين يلعب دوراً هاماً في نمو الطفل في مرحلة الطفولة والمراهقة، فالطفل الذي يتمتع بأسرة سوية يتكون لديه مفهوم إيجابي للذات، وشعورا بالرضا عن صورة الذات، ويتميز بالتوجه السليم نحو الحياة ونحو المستقبل، وفي المقابل فإن المحرومين من الأب يظهر لديهم سرعة التأثير والحساسية الانفعالية، كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات وعلاقات وروابط اجتماعية، حتى أنهم يظهرون ضعف في التحصيل الدراسي، لأنهم يتلقون رعاية أقل، واهتماما أدنى (الكثيري، 2004).

### 2.1.2الهوية النفسية

أن الهوية النفسية هي إدراك الفرد لذاته والاتساق مع النفس والإحساس بالانسجام الداخلي، ويؤكد اريكسون أن من يحقق الهوية النفسية كآن يحقق التفرد والاستقلالية

الفردية، كما يحقق الإحساس بالتكامل والاتساق الداخلي والاستمرارية بين ما هو ماض وما يتوقع أن يكون في المستقبل، وبذلك يشعر أن حياته ملائمة له، وأنه يسير في اتجاهات ذات معنى (Erikson, 1968).

**مفهوم الهوية النفسية:**

تعرف الهوية بأنها طريقة تقوم بالتفكير في ما يتعلق باكتشاف الذات خلال فترة المراهقة ،وتنطوي الهوية على أمور عدة منها الشعور بوحدة الذات يصاحبها شعور باستمرارية الذات مع مرور الوقت، كما أن الهوية الراسخة تمنح الفرد شعورا بالتميز. ووفق النموذج اريكسون في النمو النفسي والاجتماعي، فانه يجب أن يتم تشكيل الهوية من قبل الفرد نفسه ،إلا انه يجب الاعتراف بها من قبل الآخرين أيضا، وبالتالي فإن عملية تشكيل أو تأسيس هوية تتضمن" الدمج المتكامل بين الخبرات الماضية ،والتغيرات الشخصية في الحاضر، ومطالب المجتمع وتوقعاته المستقبلية" (Phinney&Kohatsu, 1999).

كما عرفها سليمان(1988) بأنها إحساس الفرد بذاته وتفرده عن الآخرين، وقدرته على اتخاذ القرار بوضوح، والثبات في الالتزام بالقيم والمعتقدات.

وعرفها آدمز (Adams, 1989) بأنها تحقيق الفرد لبعدين رئيسيين هما البعد الإيديولوجي وما يحتويه من العلاقات السياسية والعقائدية والمهنية وفلسفة الحياة، والبعد الاجتماعي وما يحتويه من التعامل مع الجنس الآخر، والدور الجنسي، والترفيه والصداقة.

وعرفها الحباشنة(1999) بأنها تركيب وبناء مكونات الذات أو الأنا بشكل جديد، ويستمر إعادة تنظيم واختبار هذا البناء خلال مراحل الحياة.

وقد عرفها أولسون (Olson,2009) بأنها تناول الفرد العديد من الأسئلة الفلسفية حول ذاته، تظهر هذه الأسئلة فيكون الفرد إنساناً يسعى إلى تحقيق توازنه النفسي، والرضا عن ذاته.

الهوية النفسية هي منظومة من الصفات، والاتجاهات ،والمعايير، والقوانين الشخصية، والتي يطورها الفرد لنفسه من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به ،والتي تميزه عن غيره

،كما تعكس أنماط حلوله للمشكلات، وطريقة تعامله مع ما يواجه من أزمات (الربابعة ، 1994).

**مراحل تشكيل الهوية النفسية:**

يرى اريكسون أن نمونا الانفعالي والاجتماعي يمر في ثماني أزمات يمر بها الفرد في حياته وتعمل على تشكيل هويته النفسية ، وهذه المراحل أشار إليها [العلاونة، 2004؛ إبراهيم، 2003 ؛ عدس وتوق، 1986 ؛ الريماوي، 2003] على النحو التالي:

1) **الثقة مقابل عدم الشعور بالثقة:** هي الأزمة التي يواجها الطفل في عامه الأول ، ومن مصادر إنماء الثقة عند الطفل في هذه المرحلة الخبرات التي ترتبط بتناول الطعام، فإحساس الطفل بالثقة بمن يقدم الرعاية له، يعتمد على مدى إشباع حاجاته بطريقة سليمة وفي وقت مناسب، كما أن العلاقات الدافئة والحميمة مع الأم تعمل على إيجاد الثقة الطفل بأمه ، فإذا شعر الطفل بهذه الثقة فإنه يتطور لديه شعور تام بالراحة والطمأنينة النفسية والجسمية، وهذا ما يدعوه اريكسون بشعور الثقة، ونتائج هذه المرحلة هي الأمل والدافع. (ابراهيم، 2003)

2) **الاستقلالية مقابل الشعور بالخجل والشك:** وتكون هذه المرحلة تقريبا ما بين السنتين الثانية والثالثة من حياة الطفل، حيث ينزع الطفل إلى الاستقلال بتطور الارتقاء الحركي لديه ونموه الآخذ بالاطراد وزيادة قدرته على الاكتشاف، كما تتميز بقدرته على التحكم بأعضاء جسمه وعضلاته، فإذا نجح الطفل بهذا التحكم وخاصة الإخراج فإنه يكون قد طور شعوره بالاستقلال. وكما أن الأسرة التي تشجع على النمو الحركي والاستكشاف تنمي لدى الابن الإحساس بالثقة بالنفس. ونتائج هذه المرحلة هي الضبط الذاتي وقوة الإرادة.

3) **مرحلة الاجتهاد في مقابل الشعور بالنقص:** وتقابل هذه المرحلة فترة السنوات الابتدائية وجزءا من المرحلة المتوسطة، وتتميز بالنمو الاجتماعي نتيجة للذهاب إلى المدرسة وزيادة الاختلاط والتفاعل مع الآخرين كما تتميز بالارتقاء

الفكري حيث تنشط عمليات التفكير والاستدلال العلمي، فيتعلم الطفل كيف يحصل على التقدير لأنه يستطيع الإنتاج إذا نجح في تعلم القراءة والكتابة والحساب . ويكتسب الأطفال خلال هذه المرحلة المهارات والمعارف للقيام بالأعمال، ومن خلال التفاعل مع المجتمع يكتسبون القدرة على أن يتعاونوا مع غيرهم وأن يلعبوا معهم لعبا منظما ، أي لعبا يخضع لقواعد معينة تحكمه، ولكن الخطر الأساسي الذي يكمن في هذه الفترة هو وجود ظروف قد تؤدي إلى إنماء إحساس في نفس الطفل بعدم الكفاءة والقصور، والذي هو النتاج السلبي لهذه المرحلة.

4) **الهوية مقابل اضطراب الدور**: وهي التي تميز فترة المراهقة أي من (١٢-١٨) سنة فيها ينمو المراهق في علاقاته الاجتماعية فيحتاج للقيام بعدد كبير من الأدوار الاجتماعية التي يتطلبها وضعه المنزلي، أو مع الأصدقاء ، أو زملاء المدرسة أو جماعات اللهو، وهذه المرحلة نتاج تطوري لخبرات المراحل الخمس الأولى من دورة الحياة، وتعكس الطريقة التي يتمكن الفرد خلالها من حل الأزمات التي تواجهه .

وبظهور مرحلة المراهقة فإن الأمور التي قد ايقن بها الفرد في وقت سابق توضع موضع تساؤل نشط ، إذ تكون الأزمة الرئيسة في هذه المرحلة هي تكوين الإحساس بالهوية، إذ يحاول المراهق جاهدا أن يجيب على أسئلة تتعلق أو تدور حول من أنا؟ ومن أكون؟ أي أنه يحاول أن يحدد معالم هويته.

5) **الألفة مقابل الإحساس بالعزلة:** تبدأ هذه المرحلة مع بدايات مرحلة الرشد المبكر، ومع هذه البدايات يكون الشاب قد حصل لنفسه على إجابات مقنعة للعديد من الأسئلة، وعاد ليواجه ضرورة العيش مع الآخر، وتطوير مشاعر المودة والألفة وصولا إلى التوافق مع هذا الآخر، ومشاركته في التفكير والانجاز والتخطيط وبالتالي الانخراط الصحي في عجلة النظام الاجتماعي. كما يسعى الفرد في هذه المرحلة إلى الاستقلال، ويحاول تأكيد ذاته، وذلك بالانفصال عن أسرته وتكوين أسرة خاصة،

ويسعى إلى ذلك عن طريق الزواج وتكوين ألفة اجتماعية مع شريك من النوع الاجتماعي الآخر.

ويتمثل الحل الناجح لهذه الأزمة في تحقيق إحساس الفرد بالألفة ويدعم هذا الإحساس حل أزمات المراحل السابقة والتي لا يمكن الوصول إليها إلا عندما تتشكل الهوية بشكل صحيح في المرحلة السابقة.

6) **الإنتاج في مقابل الركود:** هذه المرحلة تميز فترة الرشد المتوسط عند الإنسان والتي تمتد بين سن الخامسة والثلاثين وحتى سن التقاعد. وتتميز هذه المرحلة بالتخلص من الانغماس في الذاتية ، وتعدي ذلك إلى الاهتمام بالآخرين ورعايتهم. ومن أبرز مظاهر الإنتاج والرعاية رعاية الأطفال سواء كانوا أطفالا حقيقيين ام أطفالا مجازيين . فالدور الاجتماعي المتوقع من الإنسان في هذه المرحلة يحتم عليه أن يقوم بإنتاج الأطفال ومن ثم رعايتهم والاهتمام بمصالحهم. فإذا أفلح في ذلك يكون قد طور شعورا بالإنتاج ، وإذا عجز عن تحقيق ذلك، يشعر بالركود والجمود.

7) **تكامل الأنا في مقابل الإحساس باليأس:** مع بدايات مرحلة الشيخوخة أو مرحلة الرشد المتأخرة، تبدأ هذه المرحلة ومعها يقف الكهل في بداية الستينات من عمره متأملا مقيما لما تم إنجازه من علم أو مال أو أبناء أو علاقات اجتماعية أو علاقات شخصية أو بينه وبين خالقه. فإن كانت هذه الوقفة إيجابية مرضيا عنها يشعر الفرد بتكامل الأنا، فقد حصل على ما حلم به وهذا تكون نتيجته شيخوخة مريحة ومطمئنة. أو قد يبقى معه إحساس باليأس إن كانت نظرته لماضيه مليئة بالإحباط والضياع والآمال التي خابت.

**حالات الهوية النفسية**

أشار مارسيا (Marcia, 1980) أن للهوية النفسية أربعة حالات هما:

- **الهوية المحققة/ المنجزة:** أفراد هذه الفئة خاضوا عملية الاكتشاف، وقاموا بحل قضايا الهوية بأنفسهم، وكنتيجة للحلول المتعلقة بهذه الاكتشافات، فإن الأفراد يتوصلون إلى

تحديد جيد للالتزام الشخصي نحو المهنة ، والمعتقدات الدينية، ونظام القيم الشخصي، ويتخذون قرارات بشأن اتجاهاتهم وقيمهم نحو قضايا التعامل مع الجنس الآخر. وقد يتم ذلك كله من خلال التقييم الدقيق للبدائل والخيارات المختلفة، وتوصلوا إلى استنتاجات وقرارات من تلقاء أنفسهم، وكانوا متحمسين جداً للإنجاز، ويستطيعون القيام بذلك لأنهم حققوا مستوى عال من التكامل النفسي، والتوافق الاجتماعي. والأفراد ذوو الهوية المحققة، أو الذين يمارسون الاكتشاف بنشاط، لديهم عادة مستوى أعلى من الإحساس بتقدير وتقبل للذات، ومن المرجح أن يكون لديهم تفكير مجرد وناقد، ولديهم قدر أعلى من التوافق بين الذات المثالية والذات الواقعية، ويحققون تقدما أعلى في التفكير الخلقي(شريم، 2009).

- **الهوية المؤجلة / المعلقة:** هي حالة حادة من الاكتشاف، ويبحث أفراد هذه الفئة عن قيم ليتبنوها في النهاية، أي يكافحون من أجل تحديد هوية شخصية تتعلق بقضايا المهنة، والقضايا العقائدية الأيديولوجية، إلا أنهم لم يتخذوا على عاتقهم بعد التزامات معينة. كما أنهم يعلقون هويتهم لحين الانتهاء من أعمال أكثر أهمية بالنسبة لهم، وهم مقربون من والديهم إلا أنهم وفي نفس الوقت يقاومون سلطتهم، وكذلك هم غير متأكدين عادة مما إذا كانوا قد أحسنوا اختيار تخصصهم في الجامعة، وقد يكونون غير سعداء بشأن خبراتهم وتعليمهم الجامعي. ويعتبر مارسيا فترة التأجيل هذه متطلبا رئيسا وضروريا لتحقيق الهوية المنجزة، فعندما يمارس الفرد عملية تجريب اتجاهات وقيم ومعتقدات وسلوكيات مختلفة وجديدة وغير تقليدية، فإن العالم يبدو بنظرة غير مستقر تماماً أو قابلا للتنبؤ، كما قد لا يبدو مكاناً مرغوبا فيه كثيرا، وإنما يرى هذا الشاب أن العالم والمؤسسات الاجتماعية سيئة وبحاجة إلى التحسين. وفي حين أنهم جيدون جدا في إجراء التشخيص باستمرار، وناقدون نشطون باستطاعتهم الإشارة إلى المحددات وعدم الاتساق ، وجوانب القصور في النظام، إلا أنهم غير فعالين بنفس

المقدار في تقديم بدائل واقعية قابلة للتطبيق، لأن ذلك الأمر يتطلب خبرات حياتية، وهوية ورغبة في الوصول إلى تسويات والتزام دائم(شريم، 2009).

- **الهوية المنغلقة/ المكبلة:** وتتضمن الأفراد الذين لم يمروا بخبرة الاكتشاف، إلا أنهم اتخذوا لأنفسهم التزامات نحو أهداف وقيم ومعتقدات معينة وضعها الآخرين لهم. وتنشأ هذه الالتزامات عادة من الوالدين وبطريقة سلطوية. والمراهقون الذين يندرجون ضمن هذه الحالة لم يعيشوا فرص لاكتشاف أيديولوجيات أو مهن أو غيرها من الأمور، إلا أنهم اتخذوا على عاتقهم الالتزامات نحو مهن وأيديولوجيات لم تكن من اختيارهم. فالمراهقون منغلقو الهوية ليس لديهم القدرة على التمييز بين أهدافهم الشخصية والأهداف التي يضعها لهم والداهم أو يخططان لها(شريم، 2009).
- **الهوية المضطربة / المشتتة:** وتضم الأشخاص الذين لم يمروا بالاكتشاف والالتزام، وقضايا الهوية ليست بقضايا هامة لديهم، وحتى لو ظهرت بمثابة قضايا فلن يجدوا حلولا لها أبداً، ولا ينظرون بجدية في البدائل المتاحة. ويعتبر الاضطراب أو التشتت من الناحية التطورية أقل حالات الهوية تطورا وخاصية طبيعية للمراهقة المبكرة. إن المراهق هنا يكون غير متأكد من نفسه، ويميل إلى عدم التعاون مع الآخرين، ووالديه لا يناقشان مستقبله معه ، ويتركان الموضوع له ليقرر، دون جدوى. فالمراهقون الذين يستمرون بالتعبير عن عدم الاهتمام بالالتزام، ربما أنهم يخفون في دواخلهم عدم الإحساس بالأمان فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالهوية، ويغطون عدم الثقة بمظهر اللامبالاة. فالأفراد مشتتو الهوية لديهم عادة تقدير ذات متدن، وواقعون تحت تأثير ضغط الرفاق على نحو متطرف، ويفتقدون لمعنى الصداقة، وينتقلون من اهتمام لآخر، ومن علاقة إلى أخرى، فهم أنانيون ونفعيون ، وأخيراً لا يكون لهؤلاء الأفراد أي اتجاه نحو المهنة، أو اتجاه إيديولوجي، أو حتى أية اهتمامات أخرى(شريم، 2009).

يمكن النظر إلى حالات الهوية في تسلسل تطوري، ولكن لا تشكل أية حالة منها بالضرورة مرتكزا سابقاً وحتميا لأية حالة أخرى. وفي وقت ما، يكون الفرد في إحدى الرتب

الأربعة للهوية، وعلى مدار الزمن، فإن نفس الشخص ربما يتغير ويصنف في رتبة أخرى، وبالطبع فإن أقل هذه الرتب نضجا هو مشتتو الهوية، ومنغلقو الهوية، وأكثرهم نضجا منجزو ومعلقو الهوية. ينتقل الأفراد من حالة الهوية المنغلقة أو المشتتة إلى حالة الهوية المعلقة لأسباب تعزى إلى دخول الجامعة التي تعزز وتشجع الاكتشاف. فالطلبة في الجامعة عليهم مواجهة التحديات بفعالية وبتفكير عميق فيما يتعلق بأزمة الالتزام المهني، وإعادة التفكير بالأيديولوجيات، وعلاوة على ذلك، فإن الجامعة تعتبر بيئة يقابل فيها الأفراد أناسا مختلفين عنهم، ولدى مواجهة أفراد لديهم قيم، ورغبات مختلفة، تستثير إعادة التفكير فيما يحمله الفرد من وجهات نظر، مما قد يجعله أقل ثقة بمعتقداته، وعندما يواجه الفرد آراء متناقضة مع ما لديه (خاصة لدى أولئك الذين يحترمهم) فإن ذلك يعزز تطور الهوية النفسية.

**المعوقات تشكل الهوية النفسية:**

وفقاً لأريكسون فإن الأزمات النفسية تتمحور حول مغزى رئيسي يتم من خلاله مواجهة الخبرات السلبية والايجابية، حيث أشار إلى ثلاثة معوقات لتشكيل الهوية النفسية وهذه المعوقات هي: (منيزل، 1994).

1. أن بعض المراهقين يتوصلون إلى الإجابة عن التساؤل المتعلق بمعنى وجودهم الشخصي دون أن يمروا بخبرة أو تجربة، والهوية التي يتم التوصل إليها دون المرور في أزمات تسمى بالإنضاج المبكر، مثل اختيار الفرد لمهنته في مرحلة باكرة إثناء مرحلة المراهقة، ويطلق على هؤلاء بأنهم منغلقي الهوية.
2. تبني الهوية السلبية، وتحدث عندما يدرك الأفراد أن تقييمهم من قبل الآخرين كان تقييماً مجحفاً أو أنهم رفضوا من المجتمع الذي يعيشون فيه.
3. غموض الدور الذي يحدث عندما يصبح من الصعب لكثير من الأفراد التنسيق بين الأدوار المختلفة التي يلعبونها. فعلى سبيل المثال فإن الأطفال يمارسون دور

المعتمدين على والديهم عندما يكونون معهم، وعلى العكس من ذلك فإن سلوكهم يتسم بالاستقلالية والتمرد والعصيان عندما يكونون مع زملائهم.

**أبعاد الهوية النفسية:**

**1 ) البعد الأيديولوجي:**

**الايدولوجيا تعني** : منظومة الأفكار المرتبطة بتعاليم واتجاهات واعتقادات ورموز تشكل نظرة كلية لشخص أو جماعة، ومن هنا فالتوجهات الفكرية وجهان مكملان ببعضهما، الوجه الاجتماعي الناتج عن التوجهات الفكرية الأشخاص والمجتمعات تاريخيا، والوجه الثاني هو الوجه الذاتي الناتج عن العلاقة الجدلية بين الذات والآخرين، والذي يخول للفرد فيما بعد الانفصال أو الاندماج في التوجهات الفكرية المنتشرة (عسيري، 2004).

ويشمل هذا البعد المعتقدات الدينية والسياسية والمهنية وأسلوب الحياة. ويعتبر المعتقد الديني واحداً من أهم المحركات الأساسية الضابطة للشخصية، كما يعتبر الاختيار المهني واحداً من الأبعاد الرئيسية للهوية الأيديولوجية المحققة أو النامية نموا سويا (الحباشنة، 1999).

كما تعتبر المعتقدات السياسية وأسلوب الحياة أبعادا أخرى لتشكل الهوية الأيديولوجية لها تأثيرها الإيجابي أو السلبي.

**2 ) البعد الاجتماعي:**

يتضمن إدراك الفرد لأدواره الاجتماعية مثل اختيار شريك الحياة، والنشاطات الترفيهية، والصداقة، والأدوار المناسبة لجنس الفرد.

وتعتبر القدرة على إقامة علاقات صداقة اجتماعية جيدة مع الآخرين عاملاً هاماً في النمو الاجتماعي. كذلك يعتبر مفهوم الدور للنوع الاجتماعي واحداً من أهم المجالات التي تؤثر في تشكل الهوية الاجتماعية، فمفهوم الذكورة والأنوثة يتعدى الاختلاف البيولوجي إلى الاختلاف في المفهوم الثقافي لتوقع دور الفرد، فنلاحظ الاختلافات القائمة بين

الشعوب والثقافات في تحديد سلوكيات الدور وما يتعلق به من تفاصيل كالملبس ونوع العمل وسن الزواج (عسيري، 2004).

ويمثل أيضاً استغلال الفراغ بعدا اجتماعيا مهماً في تشكل الهوية، ذلك أن استغلال وقت الفراغ قد يساعد في تسهيل عملية تكوين الهوية عن طريق تطوير البراعة، وتنمية المهارات من خلال الأنشطة التي يمارسها، وبقدر ما يحسن استغلال الفراغ بقدر ما يعود بنتائج داعمة لبناء الشخصية، ومساهمة في البناء القيمي والاجتماعي (عسيري، 2004).

### 3.1.2 المراهقة

أجمع علماء النفس على أن المراهقة مرحلة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد، ولها تأثير بالغ في تشكيل شخصيته بعد ذلك، وتعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد، كما توصف بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، فالمراهقة عملية تغير في الجوانب البيولوجية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية (كتاني، 2007).

ويعدها البعض مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء، فتتميز بدايتهابحدوث تغيرات بيولوجية عند البنين والبنات ويرافقها تغيرات اجتماعية ونفسية معينة (نقرش، 2007).

تعد مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الكائن الإنساني نظرا للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث فيها، وهي مرحلة الضغوط والتوتر والقلق والصراع حيث تتميز بالسلوك المضطرب لهذا جذبت انتباه واهتمام الباحثين، حيث تعرف على أنها مرحلةانتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته ولا شك أن هذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديدة تفرضه ضرورات سلوك الطفل والسلوك الراشد في مجتمع ما نظرا لأهميتها البالغة في تكوين شخصية المراهق، حيث يتعلم فيها الناشئين تحمل

المسؤولية الاجتماعية وواجباتهم الأمر الذي أدى إلى دراستها بشكل دقيق من خلال فهم جميع مظاهر النمو التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة (كتاني، 2007).

**مفهوم المراهقة:**

يعرف جودث (Judith, 2003)المراهقة بأنها الفترة الانتقالية في الحياة التي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ.

ويعرفها الخلف (1995) بأنها فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة.

أما (الريماوي، 1998) فيرى بأن المراهقة مرحلة نمائية من مراحل النمو الإنساني تشير إلى الانتقال من الطفولة إلى الرشد ومن ملامحها البارزة قدرة الفتى أو الفتاة على الإنجاب والتكاثر، وتمتد بين عمر الثانية عشرة إلى العشرين سنة تقريباً.

**مراحل المراهقة:**

بالرغم من أن التغيرات البدنية والنفسية التي تصاحب المراهقة، لا تحدث بالضرورة في وقت واحد لدى جميع المراهقين، إلا أنه لا يمكن فصل حياة الإنسان بعضها عن البعض مما يصعب التمييز بين بداية مرحلة ونهاية مرحلة أخرى، ومع ذلك وتسهيلا لعملية الدراسة في خصائص كل مرحلة ومشكلات النمو فيها، فقد تم تقسيم مرحلة المراهقة إلى فترات زمنية مختلفة، وفي هذا الصدد هناك تباين في وجهات النظر في تقسيم مرحلة المراهقة بين التحديد والتوسع (هرمز وإبراهيم، 1988).

ومن أهم تقسيمات هذه المرحلة نجد:

**أولا: مرحلة المراهقة المبكرة**

تمتد هذه المرحلة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح خصائص البلوغ الجسدية وتمتد تقريباً من (١٠ سنوات – ١٤ سنة)، وتعتبر فترة تقلبات حادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها،

وعادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة، وتقلب دوري ما بين الحزن والفرح وشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له (القذافي، 2000).

**ثانياً: مرحلة المراهقة المتوسطة**

تمتد من (١٥ سنة – ١٧ سنة) وتمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح وقدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ولكن هذه العلاقات تستمر لفقرات طويلة، ومن سمات هذه المرحلة، الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل لمساعدة الآخرين والاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين بالإضافة لوضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق (زهران، 1995).

**ثالثاً: مرحلة المراهقة المتأخرة**

تمتد هذه المرحلة من (١٧ سنة– ٢٠ سنة) ويسعى المراهق خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألقة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية، وتعد هذه المرحلة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة (زهران، 1995).

## 2.2 الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم تصنيف الدراسات إلى الدراسات المتعلقة في الحرمان النفسي الوالدي، والدراسات المتعلقة بالهوية النفسية، علماً بأنه سيتم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، كما يلي:

### 1.2.2 الدراسات المتعلقة بالحرمان النفسي الوالدي:

أجرى أبو سيف وعبد الجواد(2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الحرمان النفسي الوالدي بممارسة الأبناء لسلوك عقوق الوالدين، وذلك على عينة من المراهقين السعوديين. تكونت من (67) مراهقا تراوحت أعمارهم ما بين 13 و 17 عاماً، و(43) من المنتظمين بالمدارس الحكومية بالمرحلة المتوسطة والثانوية، و (24) من المتسربين دراسيا. وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الحرمان النفسي الوالدي وممارسات عقوق الوالدين لدى عينة المراهقين السعوديين، كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بممارسات عقوق الوالدين من خلال الحرمان النفسي الوالدي، وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان النفسي وممارسات عقوق الوالدين بين المراهقين السعوديين المنتظمين في الدراسة والمتسربين دراسيا.

هدفت دراسة عفانة (2017) إلى التعرف إلى مستوى كل من الحرمان الوالدي، والتحمل النفسي، والضبط الذاتي، والتعرف على العلاقة بين الحرمان الوالدي وكل من التحمل النفسي والضبط الذاتي، والتعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الحرمان الوالدي والتحمل النفسي والضبط الذاتي تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان. تكونت عينة الدراسة من (100) مراهق ومراهقة من معهد الأمل للأيتام في محافظة غزة. أظهرت الدراسة عدد من نتائج منها: أن مستوى كل من الحرمان الوالدي والتحمل النفسي جاء مرتفعاً، أما مستوى ضبط الذاتي فكان متوسطا، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان الوالدي وكل من التحمل النفسي، والضبط الذاتي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الحرمان الوالدي وتحمل النفسي والضبط الذاتي تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان).

كما أجرى قشطة(2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام المقيمين بمراكز الايواء وأقرانهم المقيمين مع

أسرهم، وتحديد الفروق بينهم، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي وكل من الاكتئاب وقلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (74) طفل وطفلة من المقيمين بمراكز الإيواء، و(126) طفل وطفلة من المقيمين مع أسرهم. وتوصلت الدراسة إلى: أن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي كان مرتفعا، وإن مستوى الاكتئاب لدى الأيتام كان منخفضا، كما بينت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي الأبوي وبعض الأعراض الفرعية للإكتئاب (مشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع، والتعب) والدرجة الكلية للاكتئاب، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل، كما توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي لدى الأيتام تعزى لمتغيرات : الجنس، والصف الدراسي، وسبب الوفاة، وسنوات الحرمان.

كما أجرى سمرتيكانا (Smritikana,2017) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الحرمان الأبوي على الصحة النفسية للمراهقين. وقد أجريت الدراسة على (80) مراهقاً، منهم (40) مراهقاً من المحرومين من الأبو (40) مراهقاً من غير المحرومين، تراوحت أعمارهم بين (16 و 18 عاماً). تكونت أدوات الدراسة من بطارية الصحة العقلية (2008) إعداد سينغ وسينغوبت القياس الصحة النفسية. كشفت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً كبيراً للحرمان من الوالدين على الصحة العقلية، وكانت الصحة النفسية للمراهقين غير المحرومين من الوالدين أفضل بكثير من المراهقين المحرومين بالفعل، كما كان المراهقون المحرومو ننفسياً من الأب أكثر عدواناً.

أما دراسة عريف(2012) هدفت للكشف عن علاقة الحرمان الوالدي بالاغتراب النفسي للمراهقين، والكشف عن فروق في الحرمان والاغتراب بين المراهقين المحرومين من الوالدين. وتكونت عينة الدراسة من 60 مراهقة مقسمات لمجموعتين (30 مراهقة محرومة والدياً ، و30 مراهقة غير محرومة والدياً). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أحد الأبعاد هو العزلة الاجتماعية لصالح المراهقات المحرومات

والدياً ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب النفسي بين المجموعتين بباقي الأبعاد الدراسة.

وهدفت دراسة علي والبياتي (2009) إلى قياس مستوى الحرمان النفسي وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،والتعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة ،استخدم الباحثان مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين ،ومقياس السلوك العدائي. وتبين أن انتشار السلوك العدائي لدى العينة جاء بدرجة متوسطة أيضا، كما تبين وجود علاقة بين الحرمان من عاطفة الأبو بين السلوك العدائي، ولم تظهر فروق تُعزَى إلى متغير الجنس.

كما هدفت دراسة ( Sweeney &Braken , 2000) إلى الكشف عن المفهوم الذات لدى الأبناء في الأسرة المحرومة من أحد الوالدين والأسر المفككة. وتكونت عينة الدراسة من (815) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12- 19) عاماً. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم الذات الشامل لدى المراهقين من أسر محرومة من أحد الوالدين أقل من أقرانهم في الأسر الغير محرومة من الوالدين، وتبين انخفاض في مفهوم الذات الاجتماعية لدى المراهقين من أسر محرومة من أحد الوالدين، كما تبين تناقض لمفهوم الذات في الأسر غير المتوافقة زواجيا في حالة الخلافات والمشكلات بين الزوجين عنها في الأسر المتوافقة زواجيا.

وهدفت دراسة ( Soren, 1982) إلى التعرف على أثر غياب الأب على الإنجاز التعليمي والنمو العقلي. وتكونت عينة الدراسة من (616) طفلاً فقدوا الأب، و (549) طفلاً غير محرومين من الأب في المرحلة العمرية من (6-11) سنة. وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال من سلالة البيض الذين حرموا من الأب سجلوا درجات منخفضة على مقياس وكسلر، واختبار الإنجاز التعليمي، في حين سجل الأطفال من سلالة الزنوج المحرومين درجات منخفضة على اختبار الإنجاز فقط، بينما سجل الأطفال الذين يتوفر

لهم أب درجات أكثر ارتفاعا على كل من المقياسين عن الأطفال غائبي الأب في كل من سلالة البيض وسلالة الزنوج.

### 2.2.2 الدراسات المتعلقة بالهوية النفسية:

أجرى ملحم (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن نمط الهوية السائد، ومستوى تقدير الذات، والعلاقة بينهما لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميّز. وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً وطالبة. وأظهرت الدراسة: أن أنماط الهوية النفسية كانت على التوالي: معلوماتي، ومعياري، وتجنبي، وكان مستوى تقدير الذات لدى الطلبة متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الهوية النفسية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة العارضة (2016) إلى تعرف على العلاقة بين حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (231) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى: أن أكثر حالات تشكل الهوية النفسية الأيديولوجية لدى الطلبة كانت حالة التشتت الهوية، ثم حالة تحقيق الهوية، ثم حالة تعليق الهوية، وأخيراً حالة انغلاق الهوية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة التكيفية ومستوى المرونة التلقائية لدى الطلبة كان متوسطاً بشكل عام. كما بينت نتائج وجود ارتباط ايجابي دال إحصائيا بين تحقيق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية وكل من المرونة التكيفية والمرونة التلقائية.

كما أجرى زايد (2014) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الهوية النفسية بالحكمة والتعصب في ضوء متغيري الجنس والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من 694 طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة الملك سعود. وقد توصلت الدراسة إلى: إن حالة إنجاز الهوية جاءت في المرتبة الأولى وتليها حالة

تعليق الهوية، ومن ثم حالة انغلاق الهوية في حين جاءت حالة تشتت الهوية بالمرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع حالات الهوية النفسية وفي مستوى التعصب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع حالات الهوية النفسية وفي مستوى التعصب والحكمة.

وأجرى هونج (Hong, 2011)دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية في الصين وعلاقتها بالهوية النفسية. تكونت عينة الدراسة من (1000) أم وأب . وأظهرت نتائج الدراسة أن أساليب التنشئة الأسرية ترتبط ارتباطا قوياً بالطبقة الاجتماعية، فالآباء من الطبقة المتوسطة يقدرون وجود الاستقلالية لدى الأبناء، بينما الآباء الذين ينتمون إلى الطبقة العاملة يؤمنون بأهمية امتثال الأبناء للآباء وقراراتهم، وخلصت الدراسة إلى أن الطبقة الاجتماعية ومستوى التعليم لهما تأثير في أساليب التنشئة الأسرية، الذي يحقق الهوية النفسية للطفل منذ سنين حياته المبكرة وخاصة في مجالات الامتثال وتوكيد الذات والطاعة، أو تشكيل الهوية المستقلة.

وهدفت دراسة العمري (2009) إلى الوقوف على المسارات النمائية للهوية النفسية لدى الأفراد في المجتمع الأردني والتي تصفها كل من حالات الهوية عند مارسيا وأنماط الهوية، والوقوف على الاختلافات بها تبعا لمتغيري العمر والجنس. كذلك معرفة الاتساق ما بين نظرية مارسيا لحالات الهوية ونظرية بيرزونسكي لأنماط الهوية في تصنيف الأفراد في المجتمع الأردني بحسب حالات وأنماط الهوية لديهم. وتكونت عينة الدراسة من 1885 فرداً من أفراد المجتمع الأردني. وقد أظهرت الدراسة إن هناك فروقاً طفيفة بين نسبة الأفراد الذكور في عينة الدراسة ونسبة الإناث فيها والذين صنفوا في أنماط الهوية المختلفة، كما بينت النتائج وجود علاقة بين كل من حالات الهوية الايدولوجية وهوية علاقات الآخرين والهوية الكلية. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها:

العمل على إعادة النظر في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتم في إطار مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأردني.

كما أجرى كتلو (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر الهوية النفسية، كذلك معرفة الفروق بين الطلبة والطالبات من الشباب الجامعي في الهوية النفسية وفقا لمتغيرات العمر، والجنس، والجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (401) طالبا وطالبة من طلبة جامعات الفلسطينية. وأظهرت النتائج أن درجة مظاهر الهوية النفسية لدى الشباب كانت منخفضة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية النفسية لدى الشباب بحالاتها المختلفة تعزى لمتغير الجنس، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية النفسية لدى الشباب بحالاتها المختلفة تعزى لمتغير العمر متغير الجامعة.

وهدفت دراسة الطراونة (2003) إلى استقصاء العلاقة بين حالات الهوية النفسية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة. وقد تكونت عينة الدراسة من 542 طالبا وطالبة تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية. وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على اختيار أساليب اتخاذ القرار تعزى لاختلاف حالات الهوية النفسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التروي تعزى لحالة تحقيق الهوية مقابل حالة كل من تحقيق الهوية وانغلاق الهوية واضطرابها، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التردد تعزى لحالة تحقيق الهوية مقابل حالة كل من تعليق القرار وانغلاق الهوية واضطرابها وانغلاقها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التسرع تعزى لحالة انغلاق الهوية مقابل حالة كل من تعليق القرار وتحقيق الهوية وانغلاق الهوية واضطرابها.

وقام همز (Himes, 2002)بدارسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة الأسرية والروابط الطفل بالوالدين والهوية النفسية لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (61)عائلة من نيويورك ، حيث أن أعضاء العائلة المشاركين في الدراسة هم: الأب، والأم، والمراهقون ، وأخ المراهق أو أخته . وأظهرت النتائج أن العائلات التي تضم

مراهقين ذوي سلوك طائش ومتهور تعاني من ضعف في بنائها الاجتماعي، وتعاني أيضاً من عدم استقرار اجتماعي ، في حين أن العائلات التي تضم مراهقين لا يظهرون مثل هذا السلوك ، تتمتع بالتماسك الاجتماعي وتسود بينها علاقات وخصائص اجتماعية إيجابية.

وهدفت دراسة جيتانجلي(Gitanjali, 2000) إلى معرفة أثر حالات الهوية النفسية على اتخاذ القرار التعليمي الخاص باختيار الفرد للكلية التي سيدرس بها الفرد مستقبلا لدى مجموعة من النساء من أصل آسيوي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (10)نساء، وأظهرت النتائج أن النساء اللواتي صنفن ضمن حالات الهوية النفسية الإيجابية يقمن باختيار المهنة المناسبة لهم مستقبلا، بينما النساء المضطربات والمنغلقات الهوية يجدن صعوبة في اتخاذ القرار التعليمي.

### 3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت واتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها موضوع الحرمان النفسي الوالدي وموضوع الهوية النفسية، وأيضا من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك تنوعاً في الموضوعات والأهداف والنتائج، فبعضها تناول مواضيع في التعرف على الحرمان النفسي الوالدي، كدراسة عبد الجواد وأبو سيف (2017)، ودراسة قشطة (2017)، ودراسة سمرتيكانا (Smritikana, 2017)، ودراسة عريف (2012)،وبعضها الأخر تناول مواضيع في التعرف على الهوية النفسية، كدراسة ملحم (2017)، ودراسة الزايد (2014) ، ودراسة Hong(2011) ، ودراسة العمري (2009).

ومن خلال استعراض هذه الدراسات السابقة وجدت الباحثة ما يلي:

- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في تركيزها على الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته في الهوية النفسية.

- وتميزت في عينتها التي تكونت من مراهقين ومراهقات في مدارس الكرك .
- واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة بإعداد أداتي الدراسة لجمع البيانات لموضوع الدراسة، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بوسيلة جمع البيانات.
- واختلفت الوسائل الإحصائية المستخدمة، وهذا شيء طبيعي لأن الإحصاء يتقابل مع نوعية أسئلة الدراسة.

## الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي تم إتباعها في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والمقياسين المستخدمين بالدراسة، وإجراءات التحقق من صدقهما وثباتهما، وإجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

### 1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، وذلك لتحقيق هدف الدراسة وهو الكشف عن العلاقة بين الحرمان النفسي الوالدي والهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك.

### 2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك، والذين يُقدر عددهم بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك (2790) مراهق ومراهقة.

### 3.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (450) مراهقا ومراهقة من طلبة المدارس الحكومية في محافظة الكرك، وتم اختيارهم بالطريقة طبقية العشوائية. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها الديمغرافية.

**جدول (1)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها الديمغرافية**

| المتغير | الصف | | |
|---|---|---|---|
| | تاسع | عاشر | أول ثانوي | المجموع |

| المتغير | | الصف | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| **الجنس** | طالب | 75 | 0.167 | 75 | 0.167 | 75 | 0.167 | 225 | %50 |
| | طالبة | 75 | 0.167 | 75 | 0.167 | 75 | 0.167 | 225 | %50 |
| | الكلي | 150 | 0.334 | 150 | 0.334 | 150 | 0.334 | 450 | %100 |
| **المعدل الطالب** | مقبول | 33 | 0.058 | 30 | 0.067 | 26 | 0.067 | 89 | 19.8 % |
| | جيد | 28 | 0.062 | 37 | 0.082 | 39 | 0.087 | 104 | 23.1 % |
| | جيد جدا | 37 | 0.082 | 48 | 0.107 | 60 | 0.133 | 145 | 32.2 % |
| | ممتاز | 52 | 0.115 | 35 | 0.078 | 25 | 0.056 | 112 | 24.9 % |
| | الكلي | 150 | 0.334 | 150 | 0.334 | 150 | 0.334 | 450 | %100 |

### 4.3 أداوت الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والتي تتمثل في معرفة العلاقة بين الحرمان النفسي الوالدي والهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك، فقد قامت الباحثة في الاعتماد على المقياسين التاليين:

**أولاً: الحرمان النفسي الوالدي**

بعد الإطلاع على الأدب النظري المتعلق في الحرمان النفسي والوالدي، والمقاييس المتعلقة في الحرمان النفسي والوالدي، اعتمدت الدراسة المقياس الذي تم إعداده من قبل كل من (عبد الجواد وأبو سيف، 2018) وتم أخذ منه (8) فقرات، ومقياس (قشطة، 2017) تم أخذ منه (3) فقرات، ومقياس الذي وضعته (خشوي، 2017) وأُخذ منه (6) فقرات، ومقياس (علي والبياتي، 2009) وتم أخذ منه (5) فقرات، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (22) فقرة، انظر إلى ملحق (أ). وتكون المقياس من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: يتضمن البيانات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة وهي (الجنس، معدل الطالب، الصف).

القسم الثاني: يتضمن فقرات المقياس الذي طلب من أفراد العينة الإجابة عنها وبلغ عددها (22) فقرة.

**صدق المقياس:**

تم التأكد من تحقق الصدق للمقياس الحرمان النفسي الوالدي من خلال طريقتين وهي صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وصدق البناء بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، كما يلي:

**أ) الصدق المحكمين (الظاهري):**

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الحرمان النفسي الوالدي، وذلك بعرضه في صورته الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة ملحق (ج)، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس، ومدى صلاحيتها، ومدى مناسبتها ووضوح الفقرات، وإجراء تعديلات، أو حذف، أو إضافة فقرات للمقياس. وبناء على اتفاق آراء المحكمين لم يتم حذف أي فقرة، وتم تعديل

صياغة فقرات المقياس، والتي أجمع 80% من المحكمين على ضرورة تعديلها، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (22) فقرة، أنظر ملحق (ب).

**ب) صدق البناء:**

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس الحرمان النفسي الوالدي، وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) مراهقا ومراهقة في مدارس الحكومية في محافظة الكرك، وحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك:

**جدول (2)**

**معاملات الارتباط بين الفقرات المقياس والدرجة الكلية**

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| .1 | أجد نفسي غريباً في أسرتي. | 0.894** |
| .2 | أشعر أن هناك فرق كبير بين معاملة أباء وأمهات أصدقائي لهم ومعاملة والدي لي | 0.622** |
| .3 | أغار من أخوتي. | 0.858** |
| .4 | أفتقر إلى الهدف في حياتي وأشعر بالضياع. | 0.853** |
| .5 | أخاف من المستقبل. | 0.622** |
| .6 | أجهل أهميتي وأشعر أن وجودي | 0.504** |

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| | كعدمه. | ** |
| .7 | أسرتي تهمل دراستي. | 0.524** |
| .8 | أسرتي بعيدة عني وعن مشاكلي. | 0.752** |
| .9 | أتضايق عند تذكر والداي. | 0.771** |
| 10 | وجود الأب في المنزل لا يعوض. | 0.550** |
| .12 | تحصيلي الدراسي منخفض. | 0.649** |
| .13 | أفتقر لوجود شخص أشكو له همي. | 0.628** |
| .14 | أتأخر في انجاز الواجبات المدرسية. | 0.422** |
| .15 | أميل إلى الوحدة فلا أحد يفهمني. | 0.568** |
| .16 | أحب أن يعاملني الناس بحب و عطف. | 0.436** |
| .17 | يقصيني والداي عند مناقشة أمور تخص الأسرة أو تخصني. | 0.784** |
| .18 | أتضايق لاتفاق والدي مع بعضهما. | 0.649** |

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| .19 | أتخذ قراراتي بنفسي فلا يشاركني والدي ذلك. | 0.659** |
| .20 | أسرتي تهمل تلبية حاجاتي. | 0.656** |
| .21 | اعتدت المشاجرات بين والداي ولا أتأثر بها | 0.606** |
| .22 | أرغب أن يسألني والداي عن تأخري وسببه خارج المنزل. | 0.784** |

** عند مستوى دلالة (0.01)  * عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (2) أن فقرات مقياس الحرمان النفسي الوالدي جاءت معاملات الارتباط لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.894) و (0.422)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية.

**ثبات مقياس:**

تم التحقق من ثبات مقياس الحرمان النفسي الوالدي عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا، بالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) مراهقا ومراهقة في مدارس الحكومية في محافظة الكرك، وجاءت معاملات الثبات كما هو مبين في الجدول (3):

**الجدول (3)**

**قيم المعاملات كرونباخ ألفا لمقياس الحرمان النفسي الوالدي**

| المقياس | عدد الفقرات | معامل الثبات كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| **الحرمان النفسي الوالدي** | 22 | 0.94 |

يتبين من الجدول (3) إن مقياس الحرمان النفسي الوالدي يتمتع بدرجة مرتفعة من ثبات، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس (0.94) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

**تصحيح المقياس:**

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس الحرمان النفسي الوالدي، وتم إعطاء دائما (5)، غالبا (4)، أحيانا (3)، نادرا (2)، أبدا (1)، وذلك بوضع الإشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية.

تم تقسيم الفئات المتوسطات الحسابية حسب المعادلة التالية:

طول الفئة = (الفئة العليا – الفئة الدنيا) /عدد الفئات

$= (5-1)/3$

$= 0.66$

إضافة طول الفئة لبداية تدريج المقياس، وعليه تكون المستويات على النحو الآتي:

- من 1 إلى 2.33 منخفض
- من 2.34 إلى 3.67 متوسط
- من 3.68 إلى 5 مرتفع

**ثانياً: الهوية النفسية**

بعد الإطلاع على الأدب النظري المتعلق في الهوية النفسية، والمقاييس المتعلقة في الهوية النفسي، اعتمدت الدراسة المقياس الذي تم إعداده من قبل (عثامنة، 2011)،

وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (14)، انظر إلى ملحق (أ). وتكون المقياس من قسمين رئيسيين هما:

**القسم الأول:** يتضمن البيانات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة وهي (الجنس، معدل الطالب، الصف).

**القسم الثاني:** يتضمن فقرات المقياس الذي طلب من أفراد العينة الإجابة عنها وبلغ عددها (28) فقرة.

**صدق المقياس:**

تم التأكد من تحقق الصدق للمقياس الهوية النفسية من خلال طريقتين وهي صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وصدق البناء بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، كما يلي:

**1. الصدق المحكمين (الظاهري):**

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الهوية النفسية، وذلك بعرضه في صورته الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة ملحق (ج)، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس، ومدى صلاحيتها، ومدى مناسبتها ووضوح الفقرات، وإجراء تعديلات، أو حذف، أو إضافة فقرات للمقياس. وبناء على اتفاق آراء المحكمين لم يتم حذف أي فقرة، وتم تعديل صياغة فقرات المقياس، والتي أجمع 80% من المحكمين على ضرورة تعديلها، وتم إضافة (14) فقرة، وتم توزيع المقياس إلى 4 أنماط، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (28) فقرةموزعة على 4 أبعاد رئيسية والتي تضمنت: نمط تحقيق الهوية، نمط تعليق الهوية، نمط انغلاق الهوية، نمط اضطراب الهوية، أنظر ملحق (ب).

**2. صدق البناء:**

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس الهوية النفسية، وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) مراهقا ومراهقة في مدارس الحكومية في

محافظة الكرك، وحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع النمط، ومعامل الارتباط كل نمط مع الدرجة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك:

**جدول (4)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الأول (تحقيق الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| 1. | هناك أسباب كثيرة للصداقة ولكنني أختار أصدقائي المقربين وفقا لقيم معينة تتشابه بيننا أحددها بنفسي. | 0.705** | 0.530** |
| 2. | لقد اخترت نشاطا أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري. | 0.425* | 0.639** |
| 3. | يتميز كل شخص باعتقاد يخصه، وأنا الآن أفهم عقيدتي وأومن بها. | 0.876** | 0.720** |
| 4. | لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة بأسلوب الحياة المثالي بالنسبة لي وذلك بعد تفكير عميق ولا أعتقد أن أحدا يستطيع تغيير وجهة نظري. | 0.719** | 0.551** |
| 5. | مررت بفترة تساؤلات جدية حول فلسفة الحياة ويمكنني القول أنني الآن فردا أفهم ما أومن به. | 0.580** | 0.566** |
| 6. | أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل بعد المراجعة الذاتية. | 0.646** | 0.578** |
| 7. | بعد ممارستي لنشاطات ترفيهية عديدة، وجدت نشاطا | 0.890** | 0.757** |

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| | واحدا أو أكثر من النشاطات التي أستمتع في ممارستها فعلا وحدي أو مع الأصدقاء. | | |

** عند مستوى دلالة (0.01) * عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول(4) أن معاملات الارتباط بين الفقرات النمط تحقيق الهوية ودرجة الكلية للنمط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.890) و(0.425)، مما يشير بشكل عام إلى تجانسالداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للنمط. كما يتبين من جدول أن معاملات الارتباط بين الفقرات تحقيق الهوية والدرجة الكلية للمقياس(الهوية النفسية) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.757) و (0.530)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (5)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الثاني (تعليق الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| **.8** | ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي كشخص وما زلت أحاول تحديد الأعمال التي تناسبني. | $0.648^{**}$ | $0.566^{**}$ |
| **.9** | لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة | $0.530^{**}$ | $0.621^{**}$ |

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| | على الرغم من بحثي المستمر عنها. | | |
| **10.** | ما زلت أبحث عن فلسفتي ونظرتي في الأمور محاولا الوصول إلى رؤية واضحة ولكنني لم أنتهي من مرحلة البحث بعد. | $0.658^{**}$ | $0.632^{**}$ |
| **11.** | أشترك في نقاشات عديدة مع الآخرين في الوقت الذي أجري فيه محاولات الاستكشاف الذاتية من أجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة. | $0.566^{**}$ | $0.648^{**}$ |
| **12.** | ما زلت أتعرف على العديد من الناس لأجد الصنف المناسب لاتخاذه صديقا. | $0.639^{**}$ | $0.728^{**}$ |
| **13.** | ليس لدي أي نشاط ترفيهي ألتزم به وما زلت أجرب نشاطات مختلفة لعلى أجد النشاط الذي أستمتع به. | $0.639^{**}$ | $0.738^{**}$ |
| **14.** | أنني لا أعرف حقا أي نوع من الأصدقاء هو الأفضل. | $0.557^{**}$ | $0.704^{**}$ |

** عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين الفقرات النمط تعليق الهوية والدرجة الكلية للنمط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.658) و (0.530)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للنمط. كما يتبين من جدول أن معاملات الارتباط بين الفقرات تعليق الهوية والدرجة الكلية للمقياس (الهوية النفسية) كانت ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.738) و (0.621)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (6)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الثالث (انغلاق الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| .15 | إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإنني أستشير والدي في ذلك. | 0.630** | 0.576** |
| .16 | أفضل القيام بالنشاطات الترفيهية التي يمارسها والدي ولم أفكر أبدا بالقيام بأي نشاط آخر. | 0.535** | 0.454* |
| .17 | تعلمت وجهات نظري المتعلقة بطريقة العيش مع والدي وعائلتي ولست بحاجة لمزيد من البحث في هذا المجال. | 0.757** | 0.746** |
| .18 | لقد قرر والدي منذ وقت طويل نوع المهمة التي سأعمل بها وأنا أتبع خططهما. | 0.619** | 0.580** |
| .19 | أتبنى وجهة نظر والدي فيما يتعلق بالجانب الروحي. | 0.619** | 0.580** |
| .20 | أتفق مع والدي في الالتزامات الدينية فما هو صحيح بالنسبة لهما لا بد أن يكون | 0.733** | 0.645** |

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| | صحيحا بالنسبة لي. | | |
| .21 | أعتبر وجهة نظر والدي في الحياة جيدة بما فيه الكفاية بالنسبة لي ولا أحتاج لوجهة نظر أخرى. | 0.454* | 0.469** |

** عند مستوى دلالة (0.01) * عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين الفقرات النمط انغلاق الهوية والدرجة الكلية للنمط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.757) و (0.454)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للنمط. كما يتبين من جدول أن معاملات الارتباط بين الفقرات انغلاق الهوية والدرجة الكلية للمقياس (الهوية النفسية) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.746) و (0.454)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (7)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات النمط الرابع (اضطراب الهوية) مع الدرجة الكلية للنمط ومعاملات ارتباط بيرسون كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| **22.** | أشارك في نشاطات ترفيهية إذا ما دعيت إليها لكنني لم أجرب شيئا منها بمبادرة مني. | 0.829** | 0.641** |

| رقم الفقرة | الفقرة | معامل الارتباط بالنمط | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| **23.** | أشارك في نشاطات ترفيهية ولكنني لا أرى حاجة للممارسة نشاط محدد بانتظام. | 0.829** | 0.641* |
| **24.** | ليس لي أصدقاء مقربين ولست مهتما بأن يكون لي مثل أولئك الأصدقاء. | 0.613** | 0.546** |
| **25.** | فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي فإني لم أبحث عما ألتزم به. | 0.829** | 0.641** |
| **26.** | لا يوجد أسلوب حياة واحد يجذبني أكثر من غيره من الأساليب. | 0.478** | 0.580** |
| **27.** | لم أفكر بالسياسة فهي تجذبني إليها. | 0.371** | 0.645** |
| **28.** | أظن أنني أستمتع بالحياة بشكل عام ولا أرى نفسي أعيش وفق وجهة نظر محددة نحو الحياة. | 0.454* | 0.469** |

** عند مستوى دلالة (0.01)  * عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين الفقرات النمط اضطراب الهوية والدرجة الكلية للنمط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.829) و (0.454)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للنمط. كما يتبين من جدول أن معاملات الارتباط بين الفقرات اضطراب الهوية والدرجة الكلية للمقياس (الهوية النفسية) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

(0.645) و (0.469)، مما يشير بشكل عام إلى تجانس الداخلي لفقرات النمط مع الدرجة الكلية للمقياس.

**ثبات مقياس:**

تم التحقق من ثبات مقياس الهوية النفسية عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا، بالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) مراهقا ومراهقة في مدارس الحكومية في محافظة الكرك، وجاءت معاملات الثبات كما هو مبين في الجدول (8):

**الجدول (8)**

**قيم المعاملات كرونباخ ألفا لمقياس الهوية النفسية**

| الأنماط | عدد الفقرات | معامل الثبات كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| **تحقيق الهوية** | 7 | 0.807 |
| **تعليق الهوية** | 7 | 0.799 |
| **انغلاق الهوية** | 7 | 0.739 |
| **اضطراب الهوية** | 7 | 0.702 |
| **الدرجة الكلية** | 28 | 0.915 |

يتبين من الجدول (8) إن مقياس الهوية النفسية يتمتع بدرجة مرتفعة من ثبات، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس (0.915)، وقد تراوحت معاملات الثبات لأنماط المقياس من (0.702–0.799) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة.

**تصحيح المقياس:**

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس الهوية النفسية، وتم إعطاء دائما (5)، غالبا (4)، أحيانا (3)، نادرا (2)، أبدا (1)، وذلك بوضع الإشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية.

تم تقسيم الفئات المتوسطات الحسابية حسب المعادلة التالية:

طول الفئة = (الفئة العليا – الفئة الدنيا) /عدد الفئات

= (5-1)/ 3

= 0.66

إضافة طول الفئة لبداية تدريج المقياس، وعليه تكون المستويات على النحو الآتي:

- من 1 إلى 2.33 منخفض
- من 2.34 إلى 3.67 متوسط
- من 3.68 إلى 5 مرتفع

### 5.3إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة بإجراء ما يلي:

1. الحصول على تسهيل مهمة من الجهات الرسمية في الجامعة مؤتة لتطبيق مقاييس الدراسة انظر ملحق (د).
2. حصر مجتمع الدراسة من مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وتحديد أفراد عينة الدراسة من المراهقين والمراهقات في مدارس محافظة الكرك.
3. إعداد مقاييس الدراسة، والتحقق من دلالات صدق وثباتها من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الرئيسية.
5. تفريغ البيانات باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.
6. عرض النتائج ووضع التوصيات.

### 6.3المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الأساليب الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الحرمان النفسي الوالدي ومستوى أنماط الهوية النفسية.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الحرمان النفسي الوالدي والهوية النفسية.
- النسب المئوية وتكرارات واختبار كاي تربيع.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

### 1.4عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (9) يبين ذلك:

**جدول (9)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الحرمان النفسي الوالدي**

| رقم الفقرة | الفقرة | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .10 | وجود الأب في المنزل لا يعوض. | 4.68 | 0.91 | 1 | مرتفع |
| .16 | أحب أن يعاملني الناس بحب و عطف. | 4.53 | 0.96 | 2 | مرتفع |
| .11 | أقلق أحياناً. | 2.89 | 0.93 | 3 | متوسط |
| .13 | أفتقر لوجود شخص أشكو له همي. | 2.67 | 0.99 | 4 | متوسط |
| .12 | تحصيلي الدراسي منخفض. | 2.52 | 0.99 | 5 | متوسط |
| .3 | أغار من أخوتي. | 1.59 | 0.99 | 6 | منخفض |
| .21 | اعتدت المشاجرات بين والداي ولا أتأثر بها | 1.57 | 0.99 | 7 | منخفض |

| رقم الفقرة | الفقرة | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .6 | أجهل أهميتي وأشعر أن وجودي كعدمه. | 1.56 | 0.99 | 8 | منخفض |
| .20 | أسرتي تهمل تلبية حاجاتي. | 1.55 | 0.98 | 9 | منخفض |
| .22 | أرغب أن يسألني والداي عن تأخري وسببه خارج المنزل. | 1.55 | 0.99 | 10 | منخفض |
| .18 | أتضايق لاتفاق والدي مع بعضهما. | 1.53 | 0.99 | 11 | منخفض |
| .19 | أتخذ قراراتي بنفسي فلا يشاركني والدي ذلك. | 1.52 | 0.99 | 12 | منخفض |
| .17 | يقصيني والداي عند مناقشة أمور تخص الأسرة أو تخصني. | 1.52 | 0.99 | 13 | منخفض |
| .4 | أفتقر إلى الهدف في حياتي وأشعر بالضياع. | 1.49 | 0.99 | 14 | منخفض |
| .7 | أسرتي تهمل دراستي. | 1.48 | 0.97 | 15 | منخفض |
| .9 | أتضايق عند تذكر والداي. | 1.47 | 0.99 | 16 | منخفض |
| .8 | أسرتي بعيدة عني وعن مشاكلي. | 1.46 | 0.99 | 17 | منخفض |
| .1 | أجد نفسي غريباً في أسرتي. | 1.46 | 0.99 | 18 | منخفض |
| .5 | أخاف من المستقبل. | 1.46 | 0.98 | 19 | منخفض |
| .2 | أشعر أن هناك فرق كبير بين معاملة أباء وأمهات أصدقائي لهم ومعاملة والدي لي . | 1.44 | 0.99 | 20 | منخفض |

| رقم الفقرة | الفقرة | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .15 | أميل إلى الوحدة فلا أحد يفهمني. | 1.38 | 0.86 | 21 | منخفض |
| .14 | أتأخر في انجاز الواجبات المدرسية. | 1.35 | 0.99 | 22 | منخفض |
| - | الدرجة الكلية | 1.94 | 0.23 | - | منخفض |

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك تراوحت قيمها بين (4.68-1.35)، حيث جاءت الفقرة (10) والتي تنص على " وجود الأب في المنزل لا يعوض" في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.68) وانحراف معياري (0.91)، بينما جاءت الفقرة (16) والتي تنص على " أحب أن يعاملني الناس بحب و عطف" في المرتبة الثانية وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.53) وانحراف معياري (0.96)، وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على " أتأخر في انجاز الواجبات المدرسية " في المرتبة الأخيرة وبمستوى منخفض وبمتوسط الحسابي (1.35) وانحراف معياري (0.99).

كما يتبين من الجدول إن الدرجة الكلية لمستوى الحرمان النفسي الوالدي جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط الحسابي (1.94) وانحراف معياري (0.23). وتعزى الباحثة في ذلك إلى أن حصول المراهقين على مستوى منخفض من الحرمان النفسي الوالدي، يدل ذلك إلى أن المراهقين في مدارس محافظة الكرك لا يشعرون بالحرمان النفسي الوالدي، يرجع السبب في ذلك لارتباطهم بالوالديهم بشكل كلي، حيث تعتبر الأسرة مصدر الحب والأمان لهم، ومصدر لإشباع حاجاتهم العاطفية والنفسية، إضافة إلى إشباع حاجاتهم للعطف والرعاية، إن الآباء لهم تأثير كبير على مراهقين في توجيه سلوكياتهم، أيضا

علاقة المراهقين بالوالديهم تؤثر بشكل كبير على تكوين شخصيتهم، فالحب والعطف يؤدي إلى شعور المراهق بالأمن النفسي، وسينعكس ذلك على جوانب مختلفة من حياته. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (عفانة، 2017) ودراسة (قشطة، 2017) التي أظهرت نتائجهما إن مستوى الحرمان النفسي الوالدي جاء بدرجة مرتفعة.

**السؤال الثاني: ما هو نمط الهوية النفسية السائد لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لأنماط الهوية النفسية السائدة لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك، والجدول (10) يوضح ذلك:

**جدول (10)**

**النسب المئوية والتكرارات لأنماط الهوية النفسية السائدة لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك**

| الأنماط الهوية النفسية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **تحقيق الهوية** | 103 | %23 |
| **تعليق الهوية** | 118 | % 26 |
| **انغلاق الهوية** | 104 | %23 |
| **اضطراب الهوية** | 125 | %28 |
| **الدرجة الكلية** | 450 | %100 |

يبين الجدول (10) التوزيع العام لأفراد عينة الدراسة على أنماط الهوية النفسية، حيث كانت أعلى نسبة على نمط اضطراب الهوية، إذ بلغت (28%)، يليه نمط تعليق الهوية بنسبة (26%)، ثم نمط تحقيق الهوية ونمط انغلاق الهوية بنسبة (23%).

وفيما يلي النسب المئوية والتكرارات لفقرات أنماط الهوية النفسية، كالآتي:

- **نمط تحقيق الهوية:**

استخرجت النسب المئوية والتكرارات لتصورات الأفراد عينة الدراسة على فقرات نمط تحقيق الهوية، والجدول (11) يبين ذلك:

**جدول(11)**

**النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط تحقيق الهوية**

| رقم الفقرة | دائما | | غالبا | | أحيانا | | نادرا | | أبدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية |
| **1** | 389 | %86.4 | 13 | %2.9 | 14 | %3.1 | 16 | %3.6 | 18 | %4 | 450 | %100 |
| **2** | 360 | %80 | 37 | %8.2 | 28 | %6.2 | 8 | %1.8 | 17 | %3.8 | 450 | %100 |
| **3** | 369 | %82 | 33 | %7.3 | 18 | %4 | 12 | %2.7 | 18 | %4 | 450 | %100 |
| **4** | 363 | %80.7 | 40 | %8.9 | 13 | %2.9 | 16 | %3.6 | 18 | %4 | 450 | %100 |
| **5** | 234 | %52 | 177 | %39.3 | 8 | %1.8 | 7 | %1.6 | 24 | %5.3 | 450 | %100 |
| **6** | 192 | %42.7 | 202 | %44.9 | 21 | %4.7 | 23 | %5.1 | 12 | %2.7 | 450 | %100 |
| **7** | 196 | %43.6 | 195 | %43.3 | 30 | %6.7 | 17 | %3.8 | 12 | %2.7 | 450 | %100 |

يتضح من الجدول (11) بأن الفقرة رقم (1) والتي نصها " هناك أسباب كثيرة للصداقة ولكنني أختار أصدقائي المقربين وفقا لقيم معينة تتشابه بيننا أحددها بنفسي" قد حصلت على المرتبة الأولى حيث جاءت بنسبة (86.4%)، وتليها الفقرة رقم (3) والتي نصها " يتميز كل شخص باعتقاد يخصه، وأنا الآن أفهم عقيدتي وأومن بها" بنسبة (82%)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصها " أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل بعد المراجعة الذاتية" بالمرتبة الأخيرة حيث جاءت بنسبة (42.7%). يعزو الباحثة بأن المراهق في هذا النمط قد حقق هويته النفسية، ويكون على قدر المسؤولية

باختيار أصدقائهم ومعتقدات باعتماد على العمل والطموح، ويكونوا واعين ويدركون الأشياء.

- **نمط تعليق الهوية:**

استخرجت النسب المئوية والتكرارات لتصورات الأفراد عينة الدراسة على فقرات نمط تعليق الهوية، والجدول (12) يبين ذلك:

**جدول(12)**

**النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط تعليق الهوية**

| رقم | دائما | | غالبا | | أحيانا | | نادرا | | أبدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية |
| **8** | 200 | %44.4 | 193 | %42.9 | 32 | %7.1 | 17 | %3.8 | 8 | %1.8 | 450 | %100 |
| **9** | 203 | %45.1 | 180 | %40 | 45 | %10 | 15 | %3.3 | 7 | %1.6 | 450 | %100 |
| **10** | 214 | %47.6 | 180 | %40 | 34 | %7.6 | 15 | %3.3 | 7 | %1.6 | 450 | %100 |
| **11** | 194 | %43.1 | 170 | %37.8 | 61 | %13.6 | 19 | %4.2 | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **12** | 186 | %41.3 | 181 | %40.2 | 59 | %13.1 | 18 | 4% | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **13** | 175 | %38.9 | 175 | %38.9 | 68 | %15.1 | 26 | %5.8 | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **14** | 181 | %40.2 | 164 | %36.4 | 66 | %14.7 | 34 | %7.6 | 5 | %1.1 | 450 | %100 |

يتضح من الجدول (12) بأن الفقرة رقم (10) والتي نصها "ما زلت أبحث عن فلسفتي ونظرتي في الأمور محاولا الوصول إلى رؤية واضحة ولكنني لم أنتهي من مرحلة البحث بعد " قد حصلت على المرتبة الأولى حيث جاءت بنسبة (47.6%)، وتليها الفقرة رقم (9) والتي نصها لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر عنها " بنسبة (45.1%)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) والتي نصها "زلت أجرب نشاطات مختلفة لعلى أجد النشاط الذي أستمتع به " بالمرتبة الأخيرة حيث جاءت بنسبة

(38.9%). وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة المراهقين ما زالوا يعيشون أزمة هوية، ويسعون إلى اكتشاف ذواتهم واختبارها إلى استكشاف البدائل، والمعتقدات التي تعترض حياتهم دراسية، والتعرف على خصائصهم وعلى ماذا يريدون.

- **نمط انغلاق الهوية:**

استخرجت النسب المئوية والتكرارات لتصورات الأفراد عينة الدراسة على فقرات نمط انغلاق الهوية، والجدول (13) يبين ذلك:

**جدول(13)**

**النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط الهوية**

| رقم | دائما | | غالبا | | أحيانا | | نادرا | | أبدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الفقرة** | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية |
| **15** | 181 | %40.2 | 164 | %36.4 | 66 | %14.7 | 34 | %7.6 | 5 | %1.1 | 450 | %100 |
| **16** | 164 | %36.4 | 177 | %39.3 | 69 | %15.3 | 30 | %6.7 | 10 | %2.2 | 450 | %100 |
| **17** | 194 | %43.1 | 170 | %37.8 | 61 | %13.6 | 19 | %4.2 | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **18** | 200 | %44.4 | 193 | %42.9 | 32 | %7.1 | 17 | %3.8 | 8 | %1.8 | 450 | %100 |
| **19** | 234 | %52 | 177 | %39.3 | 8 | %1.8 | 7 | %1.6 | 24 | %5.3 | 450 | %100 |
| **20** | 203 | %45.1 | 180 | %40 | 45 | %10 | 15 | %3.3 | 7 | %1.6 | 450 | %100 |
| **21** | 198 | %44 | 172 | %38.2 | 43 | %9.6 | 30 | %6.7 | 7 | %1.6 | 450 | %100 |

يتضح من الجدول (13) بأن الفقرة رقم (19) والتي نصها "أتبنى وجهة نظر والدي فيما يتعلق بالجانب الروحي " قد حصلت على المرتبة الأولى حيث جاءت بنسبة (52%)، وتليها الفقرة رقم (20) والتي نصها " أتفق مع والدي في الالتزامات الدينية فما هو صحيح بالنسبة لهما لا بد أن يكون صحيحا بالنسبة لي " بنسبة (45.1%)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) والتي نصها "أفضل القيام بالنشاطات الترفيهية التي يمارسها والدي ولم أفكر أبدا بالقيام بأي نشاط آخر " بالمرتبة الأخيرة حيث جاءت بنسبة (36.4%). تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة المراهقين يصلون إلى هذا نمط من خلال التنشئة

الاجتماعية حيث يكون ليس لديهم خبرات حول أزمة الهوية حيث يسعون إلى تطوير الالتزاماتهم نحو تحقيق أهدافهم، والمراهقون الذين يندرجون ضمن هذه الحالة لم يعيشوا فرص لاكتشاف أيديولوجيات أو مهن أو غيرها من الأمور، إلا أنهم اتخذوا على عاتقهم الالتزامات نحو مهن وأيديولوجيات لم تكن من اختيارهم. فالمراهقون منغلقو الهوية ليس لديهم القدرة على التمييز بين أهدافهم الشخصية والأهداف التي يضعها لهم والداهم أو يخططان لها.

- **نمط اضطراب الهوية:**

استخرجت النسب المئوية والتكرار اتل تصورات الأفراد عينة الدراسة على فقرات نمط اضطراب الهوية، والجدول (14) يبين ذلك:

**جدول(14)**

**النسب المئوية والتكرارات للفقرات نمط اضطراب الهوية**

| رقم الفقرة | دائما | | غالبا | | أحيانا | | نادرا | | أبدا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية |
| **22** | 203 | %45.1 | 180 | %40 | 45 | %10 | 15 | %3.3 | 7 | %1.6 | 450 | %100 |
| **23** | 194 | %43.1 | 170 | %37.8 | 61 | %13.6 | 19 | %4.2 | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **24** | 181 | %40.2 | 164 | %36.4 | 66 | %14.7 | 34 | %7.6 | 5 | %1.1 | 450 | %100 |
| **25** | 186 | %41.3 | 181 | %40.2 | 59 | %13.1 | 18 | %4 | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **26** | 194 | %43.1 | 170 | %37.8 | 61 | %13.6 | 19 | %4.2 | 6 | %1.3 | 450 | %100 |
| **27** | 389 | %86.4 | 13 | %2.9 | 14 | %3.1 | 16 | %3.6 | 18 | %4 | 450 | %100 |
| **28** | 363 | %80.7 | 40 | %8.9 | 13 | %2.9 | 16 | %3.6 | 18 | %4 | 450 | %100 |

يتضح من الجدول (14) بأن الفقرة رقم (27) والتي نصها "لم أفكر بالسياسة فهي تجذبني إليها " قد حصلت على المرتبة الأولى حيث جاءت بنسبة (86.4%)، وتليها الفقرة رقم (28) والتي نصها " أظن أنني أستمتع بالحياة بشكل عام ولا أرى نفسي أعيش وفق وجهة نظر محددة نحو الحياة " بنسبة (80.7%)، بينما جاءت الفقرة رقم (24)

والتي نصها "ليس لي أصدقاء مقربين ولست مهتما بأن يكون لي مثل أولئك الأصدقاء " بالمرتبة الأخيرة حيث جاءت بنسبة (40.2%). وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن المراهق هنا يكون غير متأكد من نفسه، ويميل إلى عدم التعاون مع الآخرين، ووالديه لا يناقشان مستقبله معه ، ويتركان الموضوع له ليقرر، دون جدوى. فالمراهقون الذين يستمرون بالتعبير عن عدم الاهتمام بالالتزام، ربما أنهم يخفون في دواخلهم عدم الإحساس بالأمان فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة بالهوية، ويغطون عدم الثقة بمظهر اللامبالاة. فالأفراد مشتتو الهوية لديهم عادة تقدير ذات متدن، وواقعون تحت تأثير ضغط الرفاق على نحو متطرف، ويفتقدون لمعنى الصداقة، وينتقلون من اهتمام لآخر، ومن علاقة إلى أخرى، فهم أنانيون ونفعيون ، وأخيراً لا يكون لهؤلاء الأفراد أي اتجاه نحو المهنة، أو اتجاه إيديولوجي، أو حتى أية اهتمامات أخرى.

**السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معاملات الارتباط بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك، والجدول (15) يوضح ذلك:

**الجدول (15)**

**معامل الارتباط بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي ونمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك**

| نمط الهوية النفسية | تحقيق الهوية | تعليق الهوية | انغلاق الهوية | اضطراب الهوية |
|---|---|---|---|---|
| **الحرمان النفسي الوالدي** | 0.039 | 0.017 | 0.012 | 0.016 |

يبين الجدول (15) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات علاقة إحصائية بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي وجميع أنماط الهوية النفسية السائدة لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك. تعزو الباحثة في ذلك أن من يحقق الهوية النفسية كآن يحقق التفرد والاستقلالية الفردية، كما يحقق الإحساس بالتكامل والاتساق الداخلي والاستمرارية بين ما هو ماض وما يتوقع أن يكون في المستقبل، وبذلك يشعر أن حياته ملائمة له، وأنه يسير في اتجاهات ذات معنى. فإن المراهقين يمارسون دور المعتمدين على والديهم عندما يكونون معهم، وعلى العكس من ذلك فإن سلوكهم يتسم بالاستقلالية والتمرد والعصيان عندما يكونون مع زملائهم.

**السؤال الرابع: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، معدل الطالب ، الصف) ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف)، كما يلي:

**جدول (16)**

**التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف)**

| المتغير | | الحرمان النفسي الوالدي | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة |
| الجنس | طالب | 225 | %50 |
| | طالبة | 225 | %50 |
| | المجموع | 450 | %100 |
| معدل | مقبول | 89 | %19.8 |
| | جيد | 104 | %23.1 |

| المتغير | | الحرمان النفسي الوالدي | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة |
| **الطالب** | جيد جدا | 145 | %32.2 |
| | ممتاز | 112 | %24.9 |
| | **المجموع** | 450 | %100 |
| **الصف** | تاسع | 150 | %33.3 |
| | عاشر | 150 | %33.3 |
| | أول الثانوي | 150 | %33.3 |
| | **المجموع** | 450 | %100 |

يبين جدول (16) إلى تساوي توزيع الذكور والإناث على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وكانت النسبة (50%) لكل الذكور والإناث، أما بالنسبة لمعدل الطالب فإن أعلى مستوى لحرمان النفسي الوالدي كان لدى فئة جيد جدا وكان بالنسبة (32.2%)، تليها فئة ممتاز وكانت بالنسبة (24.9%)، ثم تليها فئة جيد بنسبة (23.1%)، وفي الأخير كانت فئة مقبول أقل تأثير في مستوى الحرمان النفسي الوالدي وكانت بنسبة (19.8%)، أما بالنسبة لمتغير الصف فكان مستوى تأثير الحرمان النفسي الوالدي متساوي لصف التاسع والعاشر وأول ثانوي وكانت نسبة (33.3). ولمعرفة هذه التباينات في النسب فروقا حقيقيا تم استخدام اختبار مربع كاي والجدول (17) يوضح ذلك:

**جدول (17)**

**نتائج اختبار مربع كاي لتوزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف)**

| المتغير | قيمة كاي تربيع | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الجنس | 46.631 | 27 | 0.011 |
| معدل الطالب | 115.022 | 81 | 0.008 |

| المتغير | قيمة كاي تربيع | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الصف | 67.926 | 54 | 0.096 |

يتبين الجدول (17) ما يلي:

- وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (46.631) بمستوى دلالة (0.011). وتعزو الباحثة في ذلك إلى إن مهما كان جنس طلبة المراهقين، فإن عاطفة الأم والأب لا يمكن تعويضها فالذكر والأنثى بحاجة لوالديهم، ولعطفهم وحنانه، وهذه الأمور فطرية يصعب على الإنسان تجاوزها، وبتالي كان مستوى الحرمان النفسي الوالدي متساوي بين طلاب والطالبات. اختلفت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة عفانة (2017) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي تعزى للجنس، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قشطة (2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحرمان النفسي الوالدي تعزى للجنس.
- وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغير معدل الطالب، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (115.022) بمستوى دلالة (0.008). تعزو الباحثة في ذلك إلى أنمعدل الطالبيتأثر في مستوى الحرمان النفسي الوالدي لدى طلبة المراهقين، حيث أن الطلبة الذين معدلهم جيد جدا يكونوا بحاجة للعطف والمساعدة من والديهم للتحقيق المزيد من التقدم.
- عدم وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على مستوى الحرمان النفسي الوالدي وفقا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (67.926) بمستوى دلالة (0.096). تعزو الباحثة في ذلك إن مستوى الحرمان النفسي الوالدي لا يتأثر في الصف، وذلك يعني جميع الطلبة المراهقين يحتاجوا إلى مساندة وحنان بغض النظر عن الصف.

**السؤال الخامس: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة (α≤0.05) بيننمط الهوية النفسية السائد لدى الطلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، معدل الطالب ، الصف) ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة العلاقة نمط الهوية النفسية السائد لدى طلبة المراهقين وفقا لمتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف)، كما يلي:

**جدول (18)**

**التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على نمط الهوية النفسية السائد وفقا لمتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف)**

| الصف | النمط | | الجنس | | مجموع | معدل الطالب | | | | مجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | طالب | طالبة | | مقبول | جيد | جيد جدا | ممتاز | |
| **التاسع** | تحقيق الهوية | العدد | 20 | 10 | 30 | 8 | 6 | 10 | 11 | 35 |
| | | نسبة | %27 | %13 | %2 | %27 | %17 | 23% | %28 | %23 |
| | تعليق الهوية | العدد | 19 | 25 | 44 | 7 | 12 | 10 | 10 | 40 |
| | | نسبة | %25 | %33 | %29 | %23 | %33 | %23 | %26 | %27 |
| | انغلاق الهوية | العدد | 18 | 18 | 36 | 5 | 8 | 10 | 8 | 32 |
| | | نسبة | %24 | %24 | %24 | %17 | %22 | %23 | %21 | %21 |
| | اضطراب الهوية | العدد | 18 | 22 | 40 | 10 | 10 | 13 | 10 | 43 |
| | | نسبة | %24 | %29 | %27 | %33 | %28 | %30 | %26 | %29 |
| | المجموع | العدد | 75 | 75 | 150 | 30 | 36 | 43 | 39 | 150 |
| | | نسبة | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | %100 |

| الصف | النمط | | الجنس | | مجموع | معدل الطالب | | | | مجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | طالب | طالبة | | مقبول | جيد | جيد جدا | ممتاز | |
| | | | % | % | % | % | % | % | % | |
| العاشر | تحقيق | العدد | 20 | 15 | 35 | 8 | 8 | 8 | 10 | 35 |
| | الهوية | نسبة | 26% | 2% | 23% | 25% | 21% | 19% | 26% | 23% |
| | تعليق | العدد | 19 | 20 | 39 | 8 | 13 | 10 | 8 | 39 |
| | الهوية | نسبة | 25% | 27% | 26% | 25% | 34% | 24% | 21% | 26% |
| | انغلاق | العدد | 20 | 18 | 38 | 8 | 8 | 12 | 10 | 37 |
| | الهوية | نسبة | 27% | 24% | 25% | 25% | 21% | 29% | 26% | 25% |
| | اضطراب | العدد | 18 | 20 | 38 | 8 | 9 | 12 | 10 | 39 |
| | الهوية | نسبة | 24% | 27% | 25% | 25% | 24% | 29% | 26% | 26% |
| | المجموع | العدد | 75 | 75 | 150 | 32 | 38 | 42 | 38 | 150 |
| | | نسبة | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | %100 |
| أول | تحقيق | العدد | 15 | 10 | 25 | 5 | 8 | 12 | 8 | 33 |
| ثانوي | الهوية | نسبة | 2% | 13% | 17% | 19% | 27% | 21% | 23% | 22% |
| | تعليق | العدد | 20 | 25 | 45 | 6 | 10 | 14 | 9 | 39 |
| | الهوية | نسبة | 27% | 33% | 3% | | 22% | 33% | 24% | 26% |
| | انغلاق | العدد | 20 | 18 | 38 | 6 | 7 | 14 | 8 | 35 |
| | الهوية | نسبة | 27% | 24% | 25% | 22% | 23% | 24% | 23% | 23% |
| | اضطراب | العدد | 20 | 22 | 42 | 10 | 5 | 18 | 10 | 43 |

| الصف | النمط | | الجنس | | مجموع | معدل الطالب | | | مجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | طالب | طالبة | | مقبول | جيد | جيد جدا | ممتاز | |
| | الهوية | نسبة | %27 | %29 | %28 | %37 | %17 | %31 | %29 | %29 |
| | المجموع | العدد | 75 | 75 | 150 | 27 | 30 | 58 | 35 | 150 |
| | | نسبة | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | 100 % | %100 |

يبين جدول (18) إن هناك تباين في النسب المئوية للتوزيع المتغيرات الجنس والمعدل الطالب والصف على نمط الهوية السائد لدى طلبة المراهقين في مدارس محافظة الكرك . ولمعرفة هذه التباينات في النسب فروقا حقيقيا تم استخدام اختبار مربع كاي والجدول (19) يوضح ذلك:

**جدول (19)**

**نتائج اختبار مربع كاي لتوزيع أفراد عينة الدراسة على نمط الهوية النفسية السائد وفقا لمتغيرات (الجنس، معدل الطالب، الصف)**

| النمط | المتغير | قيمة كاي تربيع | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| تحقيق الهوية | **الجنس** | 106.389 | 24 | 0.000 |
| | **معدل الطالب** | 237.278 | 72 | 0.000 |
| | **الصف** | 320.579 | 48 | 0.000 |
| تعليق الهوية | **الجنس** | 75.374 | 19 | 0.000 |
| | **معدل الطالب** | 177.381 | 57 | 0.000 |
| | **الصف** | 129.447 | 38 | 0.000 |
| انغلاق | **الجنس** | 79.378 | 24 | 0.000 |

| النمط | المتغير | قيمة كاي تربيع | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الهوية | **معدل الطالب** | 199.693 | 72 | 0.000 |
| | **الصف** | 229.930 | 48 | 0.000 |
| اضطراب | **الجنس** | 97.099 | 24 | 0.000 |
| الهوية | **معدل الطالب** | 225.861 | 72 | 0.000 |
| | **الصف** | 181.858 | 48 | 0.000 |

يتبين الجدول (19) ما يلي:

- وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على أنماط هوية النفسية (تحقيق الهوية النفسية، تعليق الهوية النفسية، انغلاق الهوية النفسية، اضطراب الهوية النفسية) وفقا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي (106.389، 75.374، 97.099،79.378) على التوالي بمستوى دلالة (0.000) لجميع الأنماط. وتعزو الباحثة في ذلك إلى إن الذكور يختلفون مع الإناث في نمط الهوية النفسية وذلك بسبب طبيعة التنشئة الأسرية في مجتمعاتنا، حيث تختلف تربية الذكور عن تربية الإناث، فالوالدان أكثر تدخلا في أسلوب حياة الفتاة من الولد، وغالبا ما يتخذون العديد من القرارات في بعض مجالات نيابة عن الفتاة، وفي مجتمعنا فإن الذكور لهم فرصة في ممارسة أدوارهم الاجتماعية والمهنية أفضل من الإناث، وأيضا التنشئة الاجتماعية تشجع الذكور على الاستقلال الذاتي والشعور بالانجاز، على عكس الإناث فقد تجد أنثى صعوبة في تحقيق هويتها بسبب القيود التي تفرض على الإناث. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كتلو (2008) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انماط الهوية النفسية وفقا للجنس.
- وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على أنماط هوية النفسية (تحقيق الهوية النفسية، تعليق الهوية النفسية، انغلاق الهوية النفسية، اضطراب الهوية النفسية) وفقا لمتغير معدل الطالب، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي(237.278، 177.381،

199.693، 225.861) على التوالي بمستوى دلالة (0.000) لجميع الأنماط. تعزو الباحثة في ذلك إلى أن الطلبة الذين يحصلون على معدلات مرتفعة يمتازون بالتكيف نفسي، ويكون لديهم قدرة على حل المشكلات ومواجهتها بدرجة عالية من المرونة، وإن نظام الأسري والاجتماعي الذي يعيشونه المراهقين يؤثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم ونمط حياتهم، وبالتالي يؤثر ذلك على معدلهم وتحصيلهم الدراسي، مما ينعكس على نمط الهوية السائد لديهم، فمثلا الطلبة الذين يحصلون على معدلات منخفضة يكون لديهم عجز في مواجهة المستقبل وحل مشكلات التي تواجههم، مما يؤثر على قدرتهم على تحديد مستقبلهم المهني والأكاديمي.

- وجود علاقة بين توزيع إجابات عينة الدراسة على أنماط هوية النفسية (تحقيق الهوية النفسية، تعليق الهوية النفسية، انغلاق الهوية النفسية، اضطراب الهوية النفسية) وفقا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي(320.579، 129.447، 229.930، 181.858) على التوالي بمستوى دلالة (0.000). تعزو الباحثة في ذلك إن الصف يؤثر في نمط الهوية السائد لدى طلبة المراهقين وذلك لأن العمر يلعب دورا مهما في تأثير في الهوية النفسية، حيث تلعب الخبرات الماضية والحاضرة للمراهق دورا كبيرا ترسيخ وثبات الهوية النفسية لدى المراهق.

## 2.4 **التوصيات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قامت الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات منها:

- عقد دورات تدريبية وتثقيفية لأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات والقائمين على العملية التعليمية حول كيفية التعامل مع طلبة المراهقين بصورة تمكنهم من التخلص من حالة اضطراب الهوية وانغلاق الهوية وجعلهم منجزين لهويتهم النفسية.

- تقديم الدعم والمساندة للمراهقين في شتى المؤسسات الاجتماعية في الأسرة والمدرسة لتخفيف المشكلات النفسية ومشكلات الحرمان النفسي لدى المراهقين.
- تعزيز الجوانب والمواقف التي تسهم في تحقيق الهوية النفسية وذلك من قبل المدرسة والأسرة.
- توفير البرامج التربوية التعليمية والأنشطة الهادفة التي من شأنها أن تسهم إكساب الطالب ثقته في نفسه وتحقيق هويته النفسية.

**المراجع:**

**اولاً : المراجع العربية:**


أبو سيف، حسام وعبد الجواد، عاطف(2017). الحرمان النفسي الوالدي وأثره على ممارسات الأبناء لسلوك عقوق الوالدين، **مجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 6(7)، دار سمات للدراسات والأبحاث، عمان ، الاردن .

أبو شمالة، أنيس(2002). **أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.

ابن منظور، محمد(1993).**تهذيب لسان العرب**، لسان العرب، ط 3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

إبراهيم، عبد الستار(2003). **علم النفس أسسه ومعالم دراسته**، دار الهندسية، الظهران.

إسماعيل،ياسر(2009). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتيهم الأسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البلوي، محمد(2004). **تشكل الهوية النفسية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .

الحباشنة، فادية(1999). **الهوية النفسية وتوافقها مع مركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة.** رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة مؤتة ،الأردن.

الريماوي، محمد(2003). **علم النفس النمو**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

الريماوي، محمد.(1998). **علم النفس التطويري**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، عمان، الأردن.

الربابعة ، جعفر(1994). **العلاقة بين إدراك الرعاية الوالدية ونمو الهوية النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الزبيدي، سالم(2009). **تقدير الذات ووجهة الضبط لدى الطلاب المحرومين وغير المحرومين من الوالدين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الليث**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الطراونه ، معتصم(2003). **الهوية النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العربي، بدرية (1999). **أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر.

العلي، بن زديرة (2007). **الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الأحداث: دراسة عياديه لحالات بالمركز المختص في إعادة التربية بالحجاز**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باجي مختار بعناية، الجزائر.

العمري، حنان(2009). **حالات وأنماط الهوية النفسية عند الأفراد في المجتمع الأردني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العجمي، فيصل(2007). **أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين ذهنياً لدى كل من المعلمين وأولياء الأمور في دول الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

القمش، مصطفى والإمام، محمد(2006). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، الطريف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الكثيري ،عفاف (2004). **تقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من ذوات الظروف الخاصة واليتيمات والعاديات من المراهقات**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية.

خشوي، كريمة.(2017). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسلة ،الجزائر.

خلف، سعد (1995). **القلق لدى المراهقين في المدينة والقرية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

رمضان ،رشيدة(1998).**الصحة النفسية للأبناء** ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، جامعة الزقازيق ، مصر .

رشوان ،حسن (2003). **الأسرة والمجتمع** ،**دراسة في علم الاجتماع**، ط1،مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

زايد، خالد(2014). **الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة لجامعيين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زهران، عبد السلام(2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط4،عالم الكتب، القاهرة، مصر .

زهران، حامد (1995). **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم المكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة، مصر.

سليمان، جلال(1988). دراسة مستعرضة للنمو النفس اجتماعي للتلميذ المرحلة الإعدادية والثانوية وفقاً لنظرية أريكيسون، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مصر. شريم، غادة ( 2009). سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

عبد الرحمن، محمد(1998). **نظريات الشخصية**. ط1. دار قباء للنشر والتوزيع.

علي، قيس و البياتي، محاسن(2009). الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**،9(3)، 55–79، جامعة الموصل ، العراق.

عسيري، عبير(٢٠٠٤). **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

علاونة، شفيق(٢٠٠٤). **سيكولوجية التطور الإنساني**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عريف، فاطمة (2012). الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية، **مجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، السعودية.

عدس، عبد الرحمن و توق، محي الدين(1986). **المدخل إلى علم النفس**. جون وأيلي وأولاده، نيويورك.

قاسم ،أنس(2002). **أطفال بلا أسر**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية ،مصر.

قشطه، لمياء(2017). **الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

القذافي، رمضان (2000). **علم نفس الطفولة والمراهقة**، الإسكندرية، المكتبة الجامعية. كتاني، منذر (2007). **دراسات وبحوث في المراهقة**، المكتبة الوطنية، الأردن.

منيزل، عبدالله (1994). **أزمة الهوية: دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية ،عمان ، الأردن.

ملحم، محمد(2017). أنماط الهوية النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة المتميزين، **مجلة دراسات – العلوم التربوية**، مجلد44، الجامعة الأردنية، عمان.

نقرش، أحمد (2007). **سيكولوجية المراهقة**، المكتبة الوطنية، الأردن.

هرمز، صباح وإبراهيم، يوسف (1988). **علم النفس التكويني**، الموصل، جامعة لموصل.

**ثانياً : المراجع الاجنبية:**

Adams، G. R.، Bennion، L.، (1989). **Objective Measure of Ego- Identity Status A reference Manual**، copyright 2.

Blustein، D. &Nournair، D. (1996). "Self and identity in career. development. Implication for therapy and Practice". **Journal of counseling psychology & Development**. 74 (5). 433 – 442.

Berzonsky، M. 1992. **Identity style inventory (ISI3): Revised Version**. Unpublished measure، Department of Psychology، State University of New York، Cortland، NY.

Erikson، E.، (1968). **Identity: Youth and Crisis**، New York:Norton.

Gitanjali، S. (2000). **Educational decision making in Asian Indian Women**: A study on identity development ،Doctoral Dissertation، University of north Carolina، Proquest- Disseration Abstracts.

Hong ،Yiao. (2011). "**Structure of Child-Rearing Values in Urban China Sociological Perspectives**. 43(3). 22-56.

Huesmann. I. R. Eron، I. D.، &Dubow، E. F. (2002). **Childhood predictors of adult criminality**. Are all risk factors reflected in childhood aggressiveness? Criminal Behavior and Mental Health.

Himes،L. (2002). "Role of Family in the physiological identity of Children،**Journal of psychology**. 3(4). 40 – 96.

Hanoch، F. (1994). "Styles of identity formation in early and middle adolescenc". **Genetic. Social & General psychology monographs**. 120 (4). 435 – 468.

Judith، K (2003). The study of Adolescence During the 20th

Century. **The History of The Family**، 8(3)، 375-397.Molina، R.; arrasco، P.; Perez، U.; & Sanchez، L. (2002). Factors associated to the diagnosis of Borderline Personality Disorder in Psychiatric، outpatients. **Acts EspPsiquiatr**، 30 (3): 153- 159.

Nevid، J.، Rathus، S.، Green، B. (2000).**Abnormal Psychology in Changing**. Prentice Hall: New Jersey.

Olson، E، T. (2009). **Self personal identity**. UK: University of Sheffield، Sheffield.

Phinney، J. ، &Kohatsu، E. (1999) **Ethnic and Racial Identity Development and Mental Health**، Government Printing Office.

Perez Brena، at al. (2012). Father absence and conscience development psychology، **Journal of Youth and Adolescence**. 41 (4)، 460 – 473.

Ryglewicz، N & Pepper، S.(1993).The impact of mother - child interaction on the development of Borderline Personality Disorder. **American Journal of Psychiatry**، 150 (12): 1836-184.

Sweeney&Braken، (2000): Self-concept among disadvantaged children in the family of one parent and broken families،**Journal of Education Psychology**، Vol. (25)، No. (4)، P: 449 - 472.

Soren، Svonum. (1982). Father Absence and Cognitive erformance in A large Sample of Six Eleven Year Old Children . **Psychological Abstracts**، Vol. 68، 4-6. PP. 571.

Smritikana M (2017). Parental Deprivation and Adolescents Mental Health، **the International Journal of Indian Psychology**، ISSN 3 (7) 2348-539.

# المــلاحـق

# ملحق (أ)

## الاستبانة بالصورة الأولية

**جامعة مؤتة**

**كليّة الدراسات العليا**

الدكتور المحترم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن " **الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته بالهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، علماً بأن الغرض من المعلومات التي تُجمع هو لتحقيق أهداف الدراسة ، وستعامل بسرية تامة، تم بناء هذا استبيان، وقد تكونت من (37) فقرة ، وسيتم استخدام مقياسين، الأول مقياس الحرمان النفسي والمكون من (23) فقرة، والثاني مقياس الهوية النفسية والمكون من (14) فقرة.

ولما عُرف عنكم من خبرة علمية ونظرية متميزة في مجال البحث العلمي فإني أضع بين أيديكم هذه المقاييس لتحكيمها، راجيا منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمقياس التي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أي فقرة ترون ضرورة وجودها والذي سوف يعتمد ميزان ليكرت الخماسي.

**شاكر لكم حسن تعاونكم....**

**الباحثة:**

**البيانات الشخصية**

**يرجى وضع إشارة (√) في ما ينطبق عليك:**

**1) الجنس:** ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

**2) معدل الطالب:** ☐ **أقل من 70%** ☐ **من 70% – أقل من 85%**
☐ **85% فأكثر**

**3) الصف:** ☐ **تاسع** ☐ **عاشر** ☐ **أول ثانوي**

**مقياس الحرمان النفسي الوالدي**

يعرف الحرمان النفسي الوالدي بأنه سلوكيات يقوم بها الوالدان من خلالها يتم منع الوجدانيات والمشاعر والأحاسيس الإيجابية من الوصول إلى الأبناء. (Perez،2012)

- يرجى قراءة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (√) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك.

| رقم الفقرة | الفقرة | مناسبة الفقرة | | وضوح الفقرة | | التعديلات | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | واضحة | غير واضحة | | |
| 1. | أجد نفسي غريباً في أسرتي. | | | | | | |
| 2. | ألتمس الفرق بين معاملة آباء أصدقائي ومعاملة والدي. | | | | | | |
| 3. | أغار من أخوتي. | | | | | | |
| 4. | أفتقر إلى الهدف في حياتي وأشعر بالضياع. | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5. | أخاف من المستقبل. | | | | | | |
| 6. | أجهل أهميتي وأشعر أن وجودي كعدمه. | | | | | | |
| 7. | أسرتي تهمل دراستي. | | | | | | |
| 8. | أسرتي بعيدة عني وعن مشاكلي. | | | | | | |
| 9. | أتضايق عند تذكر والداي. | | | | | | |
| 10. | وجود الأب في المنزل لا يعوض. | | | | | | |
| 12. | أقلق أحياناً. | | | | | | |
| 13. | تحصيلي الدراسي منخفض. | | | | | | |
| 14. | أفتقر لوجود شخص أشكو له همي. | | | | | | |
| 15. | أتأخر في انجاز الواجبات المدرسية. | | | | | | |
| 16. | أميل إلى الوحدة فلا أحد يفهمني. | | | | | | |
| 17. | أحب أن يعاملني الناس بحب و عطف. | | | | | | |
| 18. | يقصيني والداي عند مناقشة أمور تخص الأسرة أو تخصني. | | | | | | |
| 19. | أتضايق لاتفاق والدي مع بعضهما. | | | | | | |
| 20. | أتخذ قراراتي بنفسي فلا يشاركني والدي ذلك. | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .21 | أسرتي تهمل تلبية حاجاتي. | | | | | | |
| .22 | اعتدت المشاجرات بين والداي ولا أتأثر بها | | | | | | |
| .23 | أرغب أن يسألني والداي عن تأخري وسببه خارج المنزل. | | | | | | |

**مقياس الهوية النفسية**

تعرف الهوية النفسية بأنها تناول الفرد العديد من الأسئلة الفلسفية حول ذاته ،تظهر هذه الأسئلة فيكون الفرد إنساناً يسعى إلى تحقيق توازنه النفسي، والرضا عن ذاته. (Olson،2009)

- يرجى قراءة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (√) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك.

| رقم الفقرة | الفقرة | مناسبة الفقرة | | وضوح الفقرة | | التعديلات | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | واضحة | غير واضحة | | |
| .1 | أبتعد عن المشاركة في الأندية المدرسية لعدم رغبتي بذلك. | | | | | | |
| .2 | أعيش بعشوائية وبلا هدف وتخطيط. | | | | | | |
| .3 | أبحث عن أصدقاء يشبهونني في الطباع والهوايات. | | | | | | |
| .4 | يبدو أنني غير قادر على تقرير ما أريد أن أفعل في هذه | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الحياة. | | | | | | |
| .5 | أحاول معرفة قدراتي وميولي الدراسية لتحديد مهنة المستقبل. | | | | | | |
| .6 | أختار أصدقائي بناء على قيم ثابتة و التشابه الذي أقرره شخصياً بيني وبينهم. | | | | | | |
| .7 | أسير دائماً وفق القيم التي نشأت عليها. | | | | | | |
| .8 | أعرف ماذا أريد أن أكون في المستقبل. | | | | | | |
| .9 | أسعى لتحقيق هدف حياتي الذي أعرفه جيداً. | | | | | | |
| .10 | أفكر بالحاضر فقط والمستقبل لا أشغل نفسي به. | | | | | | |
| .11 | أبحث عن المعلومات أكثر حول القرار الذي سأتخذه في حياتي. | | | | | | |
| .12 | أواجه صعوبة في الاعتراض عندما تقوم المجموعة بعمل ما أعتقد أنه غير صحيح. | | | | | | |
| .13 | أعمل بشكل أفضل عندما أعرف بأن عملي سوف يقارن | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بأعمال الطلبة الآخرين في المدرسة. | | | | | | |
| .14 | من الصعب أن تجد الشخص الذي تستطيع أن تثق به. | | | | | | |

## ملحق (ب)
## استبانه بصورتها النهائية

**جامعة مؤتة**

**كليّة الدراسات العليا**

الاستبانة

عزيزي الطالب...../ عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن " **الحرمان النفسي الوالدي وعلاقته بالهوية النفسية لدى المراهقين في مدارس محافظة الكرك** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، علماً بأن الغرض من المعلومات التي تُجمع هو لتحقيق أهداف الدراسة ، وستعامل بسرية تامة للتكرم بالإجابة على أداتي الدراسة بعد الاستماع لتعليمات الإجابة من الباحثة.

**شاكر لكم حسن تعاونكم....**

**الباحثة:**

**فريدة الصرايرة**

**أولاً: البيانات الشخصية**

**يرجى وضع إشارة (√) فيما ينطبق عليك:**

**1. الجنس:** ☐ **طالب** ☐ **طالبة**

**2. معدل الطالب:** ☐ **مقبول** ☐ **جيد** ☐ **جيد جدا** ☐ **ممتاز**

**3. الصف:** ☐ **تاسع** ☐ **عاشر** ☐ **أول ثانوي**

**ثانياً: الحرمان النفسي الوالدي**

| رقم الفقرة | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. | أجد نفسي غريباً في أسرتي. | | | | | |
| 2. | أشعر أن هناك فرق كبير بين معاملة أباء وأمهات أصدقائي لهم ومعاملة والدي لي . | | | | | |
| 3. | أغار من أخوتي. | | | | | |
| 4. | أفتقر إلى الهدف في حياتي وأشعر بالضياع. | | | | | |
| 5. | أخاف من المستقبل. | | | | | |
| 6. | أجهل أهميتي وأشعر أن وجودي كعدمه. | | | | | |
| 7. | أسرتي تهمل دراستي. | | | | | |
| 8. | أسرتي بعيدة عني وعن مشاكلي. | | | | | |
| 9. | أتضايق عند تذكر والداي. | | | | | |
| 10. | وجود الأب في المنزل لا يعوض. | | | | | |
| 11. | أقلق أحياناً. | | | | | |
| 12. | تحصيلي الدراسي منخفض. | | | | | |
| 13. | أفتقر لوجود شخص أشكو له همي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .14 | أتأخر في انجاز الواجبات المدرسية. | | | | | |
| .15 | أميل إلى الوحدة فلا أحد يفهمني. | | | | | |
| .16 | أحب أن يعاملني الناس بحب و عطف. | | | | | |
| .17 | يقصيني والداي عند مناقشة أمور تخص الأسرة أو تخصني. | | | | | |
| .18 | أتضايق لاتفاق والدي مع بعضهما. | | | | | |
| .19 | أتخذ قراراتي بنفسي فلا يشاركني والدي ذلك. | | | | | |
| .20 | أسرتي تهمل تلبية حاجاتي. | | | | | |
| .21 | اعتدت المشاجرات بين والداي ولا أتأثر بها | | | | | |
| .22 | أرغب أن يسألني والداي عن تأخري وسببه خارج المنزل. | | | | | |

**ثالثاً: مقياس الهوية النفسية**

| رقم الفقرة | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الأولى: تحقيق الهوية | | | | | | |
| 1. | هناك أسباب كثيرة للصداقة ولكنني أختار أصدقائي المقربين وفقا لقيم معينة تتشابه بيننا أحددها بنفسي. | | | | | |
| 2. | لقد اخترت نشاطا أو أكثر من بين كثير من النشاطات الترفيهية كي أمارسها بانتظام وأنا مقتنع باختياري. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .3 | يتميز كل شخص باعتقاد يخصه، وأنا الآن أفهم عقيدتي وأومن بها. | | | | | |
| .4 | لقد طورت وجهة نظري الشخصية المتعلقة بأسلوب الحياة المثالي بالنسبة لي وذلك بعد تفكير عميق ولا أعتقد أن أحدا يستطيع تغيير وجهة نظري. | | | | | |
| .5 | مررت بفترة تساؤلات جدية حول فلسفة الحياة ويمكنني القول أنني الآن فردا أفهم ما أومن به. | | | | | |
| .6 | أسست وجهة نظر محددة عن أسلوب حياتي في المستقبل بعد المراجعة الذاتية. | | | | | |
| .7 | بعد ممارستي لنشاطات ترفيهية عديدة، وجدت نشاطا واحدا أو أكثر من النشاطات التي أستمتع في ممارستها فعلا وحدي أو مع الأصدقاء. | | | | | |
| حالة الثانية: تعليق الهوية | | | | | | |
| .8 | ما زلت أحاول اكتشاف قدراتي كشخص وما زلت أحاول تحديد الأعمال التي تناسبني. | | | | | |
| .9 | لم أجد وجهة نظر أقبلها لنمط الحياة على الرغم من بحثي المستمر عنها. | | | | | |
| .10 | ما زلت أبحث عن فلسفتي ونظرتي في الأمور محاولا الوصول إلى رؤية واضحة ولكنني لم أنتهي من مرحلة البحث بعد. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .11 | أشترك في نقاشات عديدة مع الآخرين في الوقت الذي أجري فيه محاولات الاستكشاف الذاتية من أجل الوصول إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة. | | | | | |
| .12 | ما زلت أتعرف على العديد من الناس لأجد الصنف المناسب لاتخاذه صديقا. | | | | | |
| .13 | ليس لدي أي نشاط ترفيهي ألتزم به وما زلت أجرب نشاطات مختلفة لعلى أجد النشاط الذي أستمتع به. | | | | | |
| .14 | أنني لا أعرف حقا أي نوع من الأصدقاء هو الأفضل. | | | | | |
| حالة الثالثة: انغلاق الهوية | | | | | | |
| .15 | إذا تعلق الأمر باختيار أصدقائي فإنني أستشير والدي في ذلك. | | | | | |
| .16 | أفضل القيام بالنشاطات الترفيهية التي يمارسها والدي ولم أفكر أبدا بالقيام بأي نشاط آخر. | | | | | |
| .17 | تعلمت وجهات نظري المتعلقة بطريقة العيش مع والدي وعائلتي ولست بحاجة لمزيد من البحث في هذا المجال. | | | | | |
| .18 | لقد قرر والدي منذ وقت طويل نوع المهمة التي سأعمل بها وأنا أتبع خططهما. | | | | | |
| .19 | أتبنى وجهة نظر والدي فيما يتعلق بالجانب الروحي. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .20 | أتفق مع والدي في الالتزامات الدينية فما هو صحيح بالنسبة لهما لا بد أن يكون صحيحا بالنسبة لي. | | | | | |
| .21 | أعتبر وجهة نظر والدي في الحياة جيدة بما فيه الكفاية بالنسبة لي ولا أحتاج لوجهة نظر أخرى. | | | | | |
| الحالة الرابعة: اضطراب الهوية | | | | | | |
| .22 | أشارك في نشاطات ترفيهية إذا ما دعيت إليها لكنني لم أجرب شيئا منها بمبادرة مني. | | | | | |
| .23 | أشارك في نشاطات ترفيهية ولكنني لا أرى حاجة للممارسة نشاط محدد بانتظام. | | | | | |
| .24 | ليس لي أصدقاء مقربين ولست مهتما بأن يكون لي مثل أولئك الأصدقاء. | | | | | |
| .25 | فيما يتعلق بفلسفتي ونظرتي فإني لم أبحث عما ألتزم به. | | | | | |
| .26 | لا يوجد أسلوب حياة واحد يجذبني أكثر من غيره من الأساليب. | | | | | |
| .27 | لم أفكر بالسياسة فهي تجذبني إليها. | | | | | |
| .28 | أظن أنني أستمتع بالحياة بشكل عام ولا أرى نفسي أعيش وفق وجهة نظر محددة نحو الحياة | | | | | |

# ملحق (ج)

## " قائمة المحكمين "

**قائمة المحكمين**

| الرقم | اسم الدكتور | التخصص | جهة العمل |
|---|---|---|---|
| .1 | الاستاذ الدكتور فؤاد الطلافحة | علم النفس التربوي | جامعة مؤتة |
| .2 | الاستاذ الدكتور احمد الطراونه | علم النفس التربوي | جامعة مؤتة |
| .3 | الدكتور عبدالناصر القرالة | الارشاد والصحة النفسية | جامعة مؤتة |
| .4 | الدكتور انس الضلاعين | الارشاد والصحة النفسية | جامعة مؤتة |
| .5 | الدكتور صهيب الختاتنه | الارشاد والصحة النفسية | جامعة مؤتة |
| .6 | الدكتورة وجدان الكركي | علم النفس التربوي | جامعة مؤتة |
| .7 | الدكتورة لمياء الهواري | الارشاد والصحة النفسية | جامعة مؤتة |